

# النفط تبشر بانفراجة وشيكة بعد رفع الحصار عن ثلاث سفن العدوان ينقل عناصر القاعدة إلى الساحل الغربي لتهديد الملاحة الدولية



12 صفحة  
100 ريالاً

24 ربيع الأول 1442 هـ  
العدد (1027)

الثلاثاء  
10 نوفمبر 2020 م

## المنسجمة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

أكد أن المنظمات أهدرت أموالاً طائلة دون نتيجة  
ومساعداتها بالبذور قتلت التربة:

**طاووس: آلية التعامل الجديدة مع  
المنظمات تمنع الفساد**

في حديثهما لصحيفة المسيرة دعنا  
الحكومة لتقديم الدعم اللازم:

**العنود وأفنان تصنعان «كاوية لحام  
ونحت» و «جهاز إنذار منسوب الماء»**

اتساع رقعة صراعات فصائل المرتزقة في المناطق المحتلة:

مواجهات في «الخوخة» وسقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات

اشتباكات دامية في عدن واختطاف مواطنين

تجدد المواجهات في أبين وسقوط قتلى وجرحى

تزايد التوترات بلحج وإضراب قضائي بشبوة  
بعد اعتداء مرتزقة «الإصلاح» على قاضٍ

نظرة على

«الديمقراطية»

الفرنسية:

تجارب نووية وعسكرية  
وبيولوجية تبعد ملايين  
الجزائريين

## رعاية الفوضى

### اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للإشتراك إتصل على (333)  
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة  
الباقية خاصة بمشتركي الفوترة

Yemen Mobile  
يمن موبيل  
معنا .. إتصل لك أسهل

yemenmobile.com.ye  
yemenmobileye1  
yemenmobileye1



هدايا  
الأسبوعية

طحة

جديدة

وهدايا

أكثر

خلال لقائه نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة

## اللواء الموشكي: انتقال عناصر التنظيمات الإجرامية من البيضاء إلى الساحل الغربي يهدد الملاحة الدولية

بدورها وإلزام دول العدوان بإيقاف الخروقات وعمليات التحليق للطيران الحربي والتجسس بالحديدة وضرورة إطلاق سفن المشتقات النفطية التي تتعرض للقرصنة من قبل دول العدوان في البحر الأحمر. من جانبها، عبرت نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، عن الشكر لجهود الفريق الوطني في تنفيذ اتفاق السويد والالتزام بوقف إطلاق النار، مشيدة بتعاون الفريق الوطني الإيجابي والمستمر لتطبيق مخرجات اتفاق السويد على الأرض.



خطيراً لخطوط الملاحة البحرية الدولية. وأشار اللواء الموشكي، إلى أهمية اصطلاح الأمم المتحدة

إلى انتقال عناصر التنظيمات الإرهابية من محافظة البيضاء إلى الساحل الغربي، حسب المعلومات الاستخباراتية، معتبراً ذلك تهديداً

### المسيرة : خاص

أكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار بالحديدة، اللواء الركن على الموشكي، أمس الأول، التزام الجيش واللجان الشعبية بتنفيذ التزاماته فيما يتعلق باتفاقية السويد في محافظة الحديدة بالرغم من الخروقات المستمرة لقوى العدوان ومرزقته.

ولفت الموشكي خلال لقائه نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، دانيللا كروسلاك، بالعاصمة صنعاء،

12 غارة على محافظتي مأرب والجوف و227 خرقاً لاتفاق الحديدة:

## إصابة ثلاثة مواطنين بقذائف طيران العدوان التجسسي في الحديدة

### المسيرة : خاص

أصيب 3 مواطنين، أمس الاثنين، بجروح بليغة جراء قذائف ألقاها طيران تجسسي لقوى العدوان في مدينة التحيتا في محافظة الحديدة. وفي سياق متصل، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس، 227 خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بالمحافظة.

وقال مصدر عسكري: إن الخروق شملت 3 غارات لطيران التجسسي المقاتل على الدريهمي والتحتيا، واستحداث تحصينات قتالية في الدريهمي أيضاً، في حين حلق طائرة حربية في التحيتا و17 طائرة تجسسية في أجواء المنظر والجبيلية والفازة وحييس و17 خرقاً بقصف مدفعي و189 خرقاً بالأعية النارية المختلفة على ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين. وفي سياق آخر، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس، 8 غارات على مديرية مدغل، وغارتين على مديرية مجزر في محافظة مأرب، وغارتين على مديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

## النفط تبشر المواطنين بانتهاء أزمة المشتقات في الأيام القادمة بعد إدخال عدد من السفن وتفريغها

### المسيرة : صنعاء

أعلنت شركة النفط اليمنية، أمس الاثنين، عن انفراجة وشيكة لأزمة المشتقات النفطية في عموم المحافظات والمناطق الحرة الواقعة تحت سلطة حكومة الإنقاذ، بعد شهور من الأزمة الخانقة، جراء تشديد الحصار من قبل تحالف العدوان ومنع دخول السفن النفطية إلى ميناء الحديدة للتفريغ واحتجازها في عرض البحر. وقالت الشركة، أمس: خلال الأيام القليلة القادمة ستشهد العاصمة صنعاء والمحافظات الأخرى نهاية لأزمة المشتقات النفطية، وعودة عمل المحطات بالوضع الطبيعي. من جانبه، أوضح عمار الأضرعي -مدير عام شركة النفط، في تصريح-، أمس، أن الشركة ستعمل مع كافة وكلائها على إنهاء الأزمة في كافة المحافظات المستقلة خلال الأيام القادمة، بعد تفريغ سفن الوقود المفرج عنها بعد احتجازها من قبل تحالف العدوان لأكثر من 200 يوم وتحميلها غرامات تأخير تتجاوز ما نسبته 40% من قيمة الشحنة، متهماً الأمم المتحدة بتوفير غطاء لدول العدوان في تشديد الحصار الخانق بحق الشعب اليمني.

تواجده السفير إيرلو في صنعاء موقفاً أخوياً شجاعاً للقيادة الإيرانية وتعزيراً لمواقفها الأخوية والأخلاقية تجاه اليمن. بدوره، أكد السفير إيرلو، على عمق العلاقات الأخوية اليمنية الإيرانية وجذورها التاريخية، مشيراً إلى أن إيران قيادة وحكومة وشعباً يكونون كُلاً السود والاحترام للشعب اليمني ويتعاطفون مع الوضع المأساوي الراهن الذي يمر به اليمن العريق.

ولفت السفير الإيراني إلى أنه سيبدل كل ما في وسعه في سبيل تمتين العلاقات الأخوية وتطويرها في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والثقافية والسياسية.



التميزة القائمة بين الشعبين اليمني والإيراني. واعتبر الدكتور بن حبتور

مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية، بما ينسجم والعلاقات التاريخية

### المسيرة : صنعاء

أشاد الدكتور عبدالعزيز بن حبتور -رئيس مجلس الوزراء-، بالمواقف المتفهمة للأشقاء في جمهورية إيران الإسلامية إزاء المحنة اليمنية الراهنة ومن القضية المحورية للأمم العربية والإسلامية القضية الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقباله، أمس الاثنين، بصنعاء، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الجمهورية اليمنية حسن إيرلو.

وفي اللقاء، جرى مناقشة التعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في

## أمين مجلس الشؤون الإنسانية في تصريحات للمسيرة:

- المنظمات الأممية أهدرت أموالاً طائلة دون نتيجة ومساعداتها بالبذور قتلت التربة
- المشاريع العملاقة بيد المنظمات الأممية وهو ما نشر العشوائية والفساد والنهب
- بعض الجهات بالداخل تهاوت مع الفساد الأممي ما أدى لنهب مساعدات الشعب وإدخال إغاثات منتهية
- إقرار آلية جديدة للتعامل مع المنظمات جاء بعد اقتناع الجميع بالفساد والإفساد ونهب الشعب



وتطرق إلى جانب آخر من الاستهداف القاتل من قبل المنظمات الدولي، موضحاً أن «المنظمات الأممية كانت تستورد بُذوراً تالفة، وبعضها يؤدي لإتلاف التربة، واتخذنا قراراً بعدم استيراد أية بذور من الخارج، بل يجب أن تشتريها المنظمات من اليمن»، لافتاً إلى أن المجلس «طلب من وزارة الزراعة تقديم آلية واضحة لتوفير البذور لكافة المنظمات، والوزارة تفاعلت مع طلبنا».

يُشار إلى أن مدير مكتب الرئاسة - رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية، أحمد حامد، عقد، أمس اجتماعاً مع الوزراء والمسؤولين لإقرار آلية التعامل مع المنظمات؛ للحد من الفساد والتلاعب بحقوق الشعب.

للزول إلى الميدان»، مُشيراً إلى أن «إقرار آلية التنسيق مع المنظمات الأممية جاء بعد اقتناع الجميع بالعشوائية والفساد التي تسود التقديمات المالية لليمن».

وعن الإغاثات القاتلة والفاصلة والميتة، قال أمين عام مجلس الشؤون الإنسانية: إن «المواد الفاسدة تصل إلى اليمن بهذه الحالة؛ بسبب تأخير دخولها من تحالف العدوان»، مُضيفاً «قبل 3 أيام وصلت شحنة زيت إلى ميناء الحديدة وكانت منتهية الصلاحية».

وأكد أنه «لا يحق للمنظمات الأممية أن تعمل إلا عبر الوزارات، والآلية التي أقرت بالأمر لا تتناقض مع هذا المبدأ الدولي»، في إشارة إلى آلية العمل والتعامل مع المنظمات التي أقرها المجلس، أمس الأول.

وأكد أمين مجلس الشؤون الإنسانية أنه كان «هناك حالة من الهدر والعبث بالأموال، وتحدثت عن أموال هائلة صرفت للمنظمات الأممية ولم نرَ نتائجها على الأرض».

وأوضح أن «الفساد الحقيقي كان في المناقصات والمشاريع الأممية التي لا تلمس نتائجها ميدانياً». ونوّه طاووس بأن «بعض الجهات الداخلية كانت متماهية مع فساد المنظمات الأممية، وذهبت بالأموال الممنوحة إلى أشخاص وليس للمواطنين والمجتمع».

وجدد التذكير بأن «مجلس الشؤون الإنسانية ينسق مع الجهة المستهدفة من المشروع المقدم من المنظمات الأممية، ثم تقدم التصريحات والتسهيلات اللازمة

### المسيرة : خاص

كشف أمين عام المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي، عبد المحسن طاووس، أمس الاثنين، عن جملة من قضايا الفساد القاتلة التي فرختها المنظمات الأممية والدولية على حساب معاناة اليمنيين. وقال عبد المحسن طاووس في تصريحات للمسيرة: لم يكن هناك آلية للتعامل مع المنظمات الأممية سابقاً، ما سبب عشوائية في العمل.

وأضاف طاووس: المشاريع العملاقة كانت بيد المنظمات الأممية، وكانت تنفذها بعشوائية دون التنسيق معنا.



## الجالية اليمنية بأمريكا تحتشد أمام البيت الأبيض للمطالبة بإنهاء العدوان على اليمن

### المسيرة : متابعات

التعامل مع الهجرة والمهاجرين. يُذكر أن اليمن كانت من ضمن الدول التي حظر ترامب السفر منها إلى الولايات المتحدة واتخذ تدابير تسببت بمعاناة للكثيرين من أبناء الجالية اليمنية مع أن بلاده تدعم العدوان السعودي والإماراتي منذ 6 سنوات.

الانتخابات الرئاسية خلفاً لدونالد ترامب والذي عُرف بتشدده في دعم العدوان على اليمن. ونشر ناشطون وإعلاميون صوراً لآلاف اليمنيين وقد احتشدوا بالقرب من البيت الأبيض، رافعين أعلام اليمن وشعارات تطالب بإنهاء العدوان وأخرى بتغيير سياسة

نقذت الجالية اليمنية في الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الاثنين، أكبر استعراض على مستوى الجاليات في أمريكا. يأتي ذلك عقب إعلان فوز جو بايدن في

في إطار الفوضى الواسعة التي تعيشها المحافظة:

## اشتباكات بين فصائل المرتزقة واختطاف مواطنين في عدن

الحسبة : خاص

تواصلت الفوضى التي تعيشها محافظة عدن المحتلة تحت سيطرة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وأدواتها، حيث شهدت المحافظة خلال اليومين الماضيين، اشتباكات بين فصائل المرتزقة أسفرت عن وقوع قتلى، فيما تحدثت مصادر إعلامية عن قيام قوات المرتزقة باختطاف أسرة بعد مدهمة مسكنها.

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات مسلحة وقعت، أمس، بين قوات تابعة للمليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي»

التابع للإمارات، ومسلحين في أحد الأسواق بمديرية دار سعد، وأوضحت المصادر أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل اثنين من المسلحين. وجاء ذلك بعد أقل من يوم من مواجهات مماثلة شهدتها المديرية نفسها، مساء أمس الأول، بين مليشيات «الانتقالي» ومسلحين، حيث قالت مصادر المحلية إن المليشيات قامت باستحداث نقاط جديدة، وأن المسلحين رفضوا التوقف عند إحدى تلك النقاط، ما أدى إلى اشتباكات مسلحة.

من جهة أخرى، أفادت مصادر إعلامية، أمس، بأن قوة تابعة للمليشيا

«الانتقالي» المدعومة من الإمارات قامت بمدهمة فندق في مديرية الشيخ عثمان، وقامت باختطاف رجل مع زوجته وأطفاله واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

ويأتي ذلك ضمن الفوضى الواسعة المستمرة التي تعيشها المحافظة المحتلة، في ظل سيطرة قوى العدوان وأدواتها عليها، حيث تشهد جرائم قتل واختطاف وتعذيب متواصلة، إلى جانب الصراعات الداخلية المتواصلة بين فصائل المرتزقة والتي تغذي هذه الفوضى باغتيالات ومواجهات مسلحة متكررة داخل الأحياء السكنية.



## تجدد المواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان في أبين وسقوط قتلى وجرحى

الحسبة : خاص

تجددت المواجهات بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة أبين، أمس الاثنين، في ظل الصراع المتواصل بينهم هناك، وبالتوازي مع تصاعد الخلافات السياسية التي تأتي ضمن استمرار فشل ما يسمى «اتفاق الرياض».

وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات عنيفة اندلعت مجدداً، أمس، بين مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات، وقوات حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح في عدة مناطق من جهة شرقية، وأن الطرفين تبادلوا قصفاً مكثفاً. وتحدثت مصادر إعلامية عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.



وتبادل طرفا المرتزقة الاتهامات من خلال وسائل إعلام تابعة لهما، بحرق الاتفاقيات والمواثيق، حيث كان الطرفان قد أعلنوا أكثر من مرة عن وقف المواجهات في أبين، الآن المواجهات كانت تتجدد كل مرة بعد ساعات أو أيام قليلة.

ويستخدم طرفا المرتزقة المواجهات في أبين كوسيلة للضغط على بعضهما ضمن خلافهما على تنفيذ ما يسمى «اتفاق الرياض» الذي لم يغادر مربع الفشل منذ التوقيع عليه، حيث تتجدد المواجهات غالباً بعد احتدام الخلافات السياسية، لكن لا يحقق أي من الطرفين أي تقدم؛ لعدم وجود «إذن» من دول العدوان التي تدير الصراع بشكل واضح وتسعى لإطالته واستثماره.

## مواجهات بين فصائل المرتزقة في «الخوخة» وسقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات

الحسبة : خاص

اندلعت مواجهات مسلحة جديدة بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في الساحل الغربي، في إطار الصراع المستمر والمتصاعد بينهم.

وأفادت مصادر ميدانية بأن المواجهات وقعت، أمس الاثنين، بين عناصر ما يسمى «قوات حراس الجمهورية» التابعة للمرتزق الفار طارق عفاش، ومرتزقة ما يسمى «السواء الثاني عمالقة»، في مدينة الخوخة الساحلية بمحافظة الحديدة.

وأوضحت المصادر أن مليشيات المرتزق طارق عفاش نفذت هجوماً على مرتزقة العمالقة، وأدت الاشتباكات إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات.

وقالت مصادر إعلامية إن قيادات مرتزقة ما يسمى «ألوية العمالقة» عقدت «اجتماعاً طارئاً»، أمس؛ لإعداد خطة للرد على قوات المرتزق طارق عفاش، الأمر الذي يندرج بتوسع المواجهات خلال الفترة القادمة.

وتأتي هذه المواجهات في إطار صراع مستمر ومتصاعد بين طرفي المرتزقة في الساحل الغربي، حيث يحاول المرتزق الفار طارق عفاش أن يتزعم جميع تشكيلات مرتزقة العدوان في جبهة الساحل ليكون قائداً عاماً عليها، وذلك بدعم من الإمارات التي تحاول أن تستخدمه كأداة لتوسيع وتقوية نفوذها في مناطق الساحل الغربي لتحقيق مراميها هناك.

لكن المرتزق «عفاش» يصطدم دائماً ببقية أجنحة المرتزقة التي ترفض أن تعمل تحت قيادته؛ بحجة أنها هي من شاركت بشكل رئيسي في القتال مع تحالف العدوان خلال معارك الساحل الغربي فيما لم يكن لاتباع طارق عفاش أي دور.

وسبق أن هددت ما تسمى «ألوية العمالقة» بالانسحاب من جبهة الساحل الغربي إذا حاولت الإمارات فرض طارق عفاش كقائد عليها. ومن بين أجنحة المرتزقة المتصارعة مع طارق عفاش هناك ما يسمى «الألوية النهامية» التي ترفض العمل تحت قيادة عفاش، وقد خاض الطرفان عدة مواجهات مسلحة، كما تبادلوا عمليات اغتيال واختطافات استهدفت العديد من العناصر والقيادات.

وبالرغم من الدعم الإماراتي الذي يتلقاه المرتزق طارق عفاش، إلا أنه لم يستطع أن يفرض نفسه على بقية أجنحة المرتزقة في الساحل الغربي، ولا زال الصراع بينهم مستمراً ومتصاعداً.

## تزايد التوترات بين فصائل المرتزقة في لحج

الحسبة : متابعات

تصاعدت وتيرة الصراع بين فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في محافظة لحج، في ظل مساعي كُمل فصائل لتقوية نفوذه داخل المحافظة التي تعتبر بوابة مهمة ضمن خارطة الصراع.

وأفادت مصادر صحفية بأن مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات أعلنت، أمس الاثنين، «فصل» مديريات «ردفان» مالياً عن باقي مديريات المحافظة التي تسيطر عليها قوات حكومة المرتزقة وحزب الإصلاح. ويأتي ذلك في إطار التوترات الأخيرة المتصاعدة بين طرفي المرتزقة للسيطرة على المحافظة التي تعتبر بوابة إلى عدن بالذات، حيث يسعى مرتزقة الإصلاح لإحكام القبضة على المحافظة لتشكيل تهديد على مليشيات الانتقالي في عدن، فيما تسعى الأخيرة إلى إحباط هذا المخطط وضم المحافظة إلى خارطتها لتقليص نفوذ حزب الإصلاح. وكان الإصلاح، وبدعم سعودي، قد كثف تحركاته بشكل ملحوظ خلال الفترة الماضية وأنشأ عدة معسكرات، الأمر الذي دفع بمليشيا الانتقالي للاستنفار ضده.

وفي السياق نفسه، نقلت مصادر إعلامية عن مليشيا «الانتقالي» أنها اكتشفت مخططاً لتدمير معسكر لها يقع على الحدود بين لحج وعدن، حيث قالت إنها فككت شبكة ألغام تم زرعها داخل المعسكر الذي كان من قبل يتبع قوات ما يسمى «الحماية الرئاسية» التابعة لحكومة المرتزقة وحزب الإصلاح.

## عضو الكونغرس يتعهد بوقف مشاركة أمريكا في الحرب على اليمن

الحسبة : متابعات

أعلن عضو في الكونغرس الأمريكي عن الحزب الديمقراطي، أمس، أن بلاده ستوقف مشاركتها في الحرب العدوانية التي تقودها السعودية على اليمن منذ نحو 6 سنوات.

وقال رو خانا، في تغريدة على «تويتر»: «إننا "سنوقف تمويل الحرب السعودية في اليمن"».

ويعد ترشيحه رسمياً من قبل حزبه، أعلنت حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن، رسمياً، ضمن برنامج الانتخابي، أنه «سيُنهى دعم الولايات المتحدة للحرب على اليمن إذا انتُخب رئيساً».

وأوضح بيان نُشر على صفحة بايدن الانتخابية: «سنعيد تقييم علاقتنا بالسعودية، ونهني الدعم الأمريكي لحرب السعودية في اليمن». وفي سبتمبر 2019، قاد «خانا» مع مجموعة من النواب الجمهوريين والديمقراطيين حملة لإنهاء العدوان الذي تشنه السعودية على الشعب اليمني بدعم ومشاركة أمريكية مباشرة منذ قرابة 6 سنوات.

## إضراب قضائي في شبوة بعد اعتداء مرتزقة «الإصلاح» على أحد القضاة

الحسبة : خاص

أعلنت ما تسمى «السلطات القضائية» في محافظة شبوة الواقعة تحت سيطرة أدوات العدوان، الإضراب عن العمل، أمس الاثنين؛ احتجاجاً على تعرض أحد «القضاة» في المحافظة لاعتداء من قبل عناصر من مرتزقة حزب الإصلاح، في إطار الفوضى التي تشهدها المحافظة.

وأفادت مصادر محلية بأن أطقماً

عسكرية تابعة لقوات ما يسمى «الأمن العام» -الموالية لمرتزقة حزب الإصلاح في مدينة عتق- اعتدت على القاضي عوض حميد، عضو ما يسمى «نيابة الاستئناف»، وعلى مرافقيه. وأوضحت المصادر أن «السلطات القضائية» و«النيابات» بالمحافظة أعلنت عن وقف العمل؛ احتجاجاً على ما تعرض له «عوض» وللضغط على سلطات مرتزقة حزب الإصلاح لتسليم منفذي الاعتداء ومحاسبتهم.

ويأتي ذلك ضمن الفوضى التي تعيشها محافظة شبوة، ومختلف المحافظات التي يسيطر عليها مرتزقة العدوان، حيث تشهد تلك المناطق حالة انفلات أمني واسعة مع انتشار العصابات المسلحة التابعة لسلطات وفصائل المرتزقة التي تستخدم سلطاتها بشكل إجرامي، إلى جانب الصراعات الداخلية بين تلك الفصائل والتي تسهم في رفع مستوى الفوضى والانفلات من خلال المواجهات المسلحة والاختطافات.

وزير العدل: سنظل حامين لظهور مجاهدينا والقضاة جبهاتهم ومحاكمهم وعدلهم بين الناس

## السلطة القضائية تسير قافلة مالية للجيش واللجان الشعبية قدرت بـ 21 مليون ريال



واعتبر أن السلطة القضائية تمثل الحامي الأول لظهور الجيش واللجان الشعبية واختلال العدل يمثل طعنة من الخلف وقتلاً مباشراً لهم.

بدوره، قال النائب العام القاضي نبيل العزاني: نحن في مكاتبنا نستشعر معاناة الجيش واللجان الشعبية وبفضلهم وبفضل الله يستمر صمودنا في جبهتنا القضائية، داعياً السلطة القضائية لتقديم العون والمساندة للجبهات بكل ما يعزز الصمود والثبات للمجاهدين

وشدد القاضي المتوكل على أبناء السلطة القضائية وأهمية القيام بدورهم وواجباتهم في تحقيق العدل وإنصاف المظلومين، مثنياً جهود كل من ساهم في رفد الجبهات بالمال والرجال رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

من جهته، قال وزير العدل الدكتور محمد الديلمي: إن القضاة جبهاتهم مكاتبهم ومحاكمهم وعدلهم بين الناس، مضيفاً إذا استطعنا تحقيق ذلك فإننا نوازي ما تقدمه القوة الصاروخية والعسكرية في الميدان.

## المسيرة : خاص

سيرت السلطة القضائية بمختلف هيئاتها وإداراتها بالعاصمة صنعاء، أمس، قافلة مالية للجيش واللجان الشعبية تجاوزت الواحد والعشرين مليون ريالاً.

وأكد رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد المتوكل، خلال تسير القافلة، دعم ومساندة المجاهدين بالغيالي والنفيس لتعزيز الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي، وأدواته ومرتبته.

## هيئة الزكاة بصعدة تقيم عرساً جماعياً لـ 22 عريساً في مديرية حيدان



## المسيرة : صعدة

احتفل ٢٢ عريساً من أبناء الفقراء والمساكين بمديرية حيدان محافظة صعدة، أمس الأول الأحد، بزفافهم في عرس جماعي، رعاه مكتب الهيئة العامة للزكاة في المحافظة، ضمن مشاريع إحياء ذكرى المولد النبوي.

وفي الاحتفال، نوه مدير مديرية حيدان صالح فاضل باهتمام الهيئة العامة للزكاة بشريحة الفقراء والمساكين ودعمها للعرس الجماعي، ضمن أنشطتها الإنسانية بالمحافظة.

وعبر عن الأمل في تكثيف هيئة الزكاة لمشاريعها الخيرية بمديرية حيدان المنكوبة نتيجة استهدافها بصورة مباشرة وكبيرة من قبل تحالف العدوان، مباركاً للعرسان فرحتهم وتتمنيح حياتهم بإكمال دينهم.

فيما هنا نائب مدير هيئة الزكاة بالمحافظة

عبدالله حاتم العرسان بإكمال نصف دينهم ودخولهم عش الحياة الزوجية.

وأكد سعي الهيئة وإسهامها في الحد من الفقر بالتوجه نحو مشاريع ومشاريع تستهدف مختلف شرائح المجتمع.

بدوره، نوه مدير فرع الهيئة بحيدان محمد مقبل بدور كل من ساهم في تنظيم العرس الجماعي الذي استهدف الشباب من شريحة الفقراء والمساكين.

## أسرة الشهيد ياسر صفي الدين بحجة ترفد الجبهات بقافلة غذائية



## المسيرة : حجة

يستمر أهالي الشهداء العظماء في التأكيد على استمرارية العطاء المتجدد الذي يقدمه ضيوف الرحمن، حيث سيرت أسرة الشهيد ياسر محمد حسن صفي الدين من مديرية كلان الشرف بمحافظة حجة، أمس الاثنين، قافلة غذائية للمرابطين في الجبهات.

وخلال تسير القافلة التي احتوت على كميات من المواد الغذائية متنوعة، أكدت أسرة الشهيد صفي الدين أن تقديم القافلة أقل ما يمكن لمن يذودون بأرواحهم في الذود عن حياض الوطن في جبهات العزة والكرامة.

وأشارت إلى الجهودية لتقديم المزيد من التضحيات؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، داعية الجميع إلى تقديم الغالي والنفيس حتى تحقيق النصر المؤزر.

## السلطة المحلية بتعزتي نزعاً قبلياً في مديرية شرعب

## المسيرة : تعز

أنهى صلح بمحافظة تعز، أمس الاثنين، نزاعاً بين قبيلتي آل القلعة وآل شعب غازي بعزلة الزغاريير بمديرية شرعب الروثة استمرت لسنوات.

وفي الصلح القبلي الذي أشرف عليه مدير مديرية شرعب الروثة علي القرشي بتكليف من محافظ المحافظة، تم الإطلاع على أسباب الصراع واللقاء بمشايع وأعيان آل القلعة وآل شعب غازي بعزلة الزغاريير والمتمثل في مشروع مياه وأشجار القرشي إلى أهمية معالجة الخلافات

البينية بطرق سلمية بعيداً عن أعمال العنف، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تستدعي تظافر الجهود وتعزيز التلاحم والاصطفاف في مواجهة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

وقال «علينا أن نتناسى الماضي وننظر للمستقبل ونعمل على نبذ الخلافات، بما يحافظ على وحدة وتماسك المجتمع وحماية مكتسبات الوطن»، لافتاً إلى أهمية أن يكون أبناء قبيلتي آل القلعة وآل شعب غازي بعزلة الزغاريير عند مستوى المسؤولية في تجاوز الخلافات وحلها على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

فيما ثمن آل القلعة وآل شعب غازي بعزلة

الزغاريير جهود قيادة المحافظة والسلطة المحلية بمديرية شرعب الروثة في حل الخلاف وتعزيز السلم الاجتماعي والأمن والاستقرار والسكينة العامة في المديرية.

وتم خلال الصلح القبلي الذي حضره أمين محلي المديرية عبد الجبار نايف الحميري وعضو المجلس المحلي الدكتور عبد العليم حسان والشيخ عبد الرزاق الخليدي وعدد من القيادات التنفيذية والمحلية ومشايخ وأعيان المديرية، تدشين المرحلة الثانية من مشروع مياه القلعة والمتمثل بربط قرية شعب غازي وقرية شعب الصدر وما جاورهما بمشروع المياه.

## توزيع مساعدات غذائية لأكثر من ألفين و500 أسرة بصنعاء



## المسيرة : صنعاء

بدأ فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي عبر منظمة الإغاثة الإسلامية للأمر المتضررة بمديرية همدان.

وتستهدف المساعدات ألفين و٥١٨ مستفيداً من الفئات الأشد فقراً والنازحة جراء العدوان والحصار في مراكز شمالان والمنقب ولولو والعرة والمعمر وضروان.

وفي التدشين بحضور ممثلي منظمة الإغاثة الإسلامية، أكد مندوب فرع المجلس بالمديرية صدام حيدان الحرص على انتظام صرف المساعدات للفئات المستحقة للتخفيف من تداعيات الأزمة الاقتصادية، مثنياً تعاون قيادة المحافظة والسلطة المحلية والجهات ذات العلاقة.

## مكتب التربية بالحديدة يختم ورشة تفعيل المعامل المدرسية بالحوك

## المسيرة : الحديدة

اختتمت بمديرية الحوك، أمس الاثنين، ورشة العمل الأولى من البرنامج التدريبي لتفعيل المعامل التعليمية بمحافظة الحديدة.

ويستهدف البرنامج ١٠٠ معلم ومعلمة لمواد العلوم «الكيمياء والأحياء والفيزياء» بمدارس خولة بنت الأزور وهائل سعيد، وعدنان وحراء والصباح ويستمر حتى ٢٨ نوفمبر الجاري.

وفي ختام الورشة التي استمرت ثلاثة أيام بمشاركة ٣٠ معلمة بمدرسة خولة، أكد مدير المديرية جماعي سالم كليب أهمية هذا البرنامج في رفع مستوى وعي المعلمين لحجم التحديات الخاصة التي تواجه العملية التعليمية.

وأشاد بإدارة مكتب التربية بالمديرية وقسم الوسائل التعليمية على المبادرة بالجهود الذاتية لتنمية قدرات المدرسين وتذليل كافة الصعوبات أمامهم.

بدورهما، أكد مدير تربية المديرية إبراهيم



عبد ومدير الإعلام التربوي بالمحافظة محمد شنيني أن الهدف من البرنامج التدريبي تحفيز وتنشيط قدرات وخبرات الكادر التعليمي لإعادة تشغيل المعامل التعليمية كضرورة لتجويد التعليم بالمديرية. فيما أشارت معلمة الفيزياء

إبتسام معدوم في كلمتها عن المشاركات، إلى أهمية الورشة في فتح آفاق جديدة لتشغيل المعامل التعليمية والتعرف على البدائل، مشيرة إلى أن البرنامج التدريبي يمثل نقلة نوعية في تجويد التعليم خلال المرحلة القادمة.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 776179558

المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

الطالبان المخترعتان العنود النعامة وأفنان عامر لصحيفة المسيرة:

## معاناة شعبنا بفعل انقطاع الكهرباء تدفعنا للبحث عن حلول وما زلنا بحاجة الدعم سنجعل كل التحديات فرماً لمواجهة العدوان وخلف بيئة اختراعات بسواعد محلية

عندما تأتي الحاجة والعزيمة بالتزامن مع عدوان وحصار تتحول التحديات إلى فرص:

### طالبتان مخترعتان تنتجان كاوية لحام ونحت وجهاز لإيقاف شطف الماء

من بين الركام يُخَلَقُ الأملُ والصمودُ ومن بين كَفَي كماشة الحصار ينبثق التحدي ويظهر الإبداع والتميز، وما نحن اليوم أمام صورة من صور الإبداع التي تجلت خلال ألفي يوم من العدوان والحصار، ولوحة أخرى من لوحة تصعيد الصمود وتعظيم القدرات.

طالبتان تحدثتا كُلّ الصعوبات وقهرنا المستحيلات ضاربتين بكل محاولات العدو لإضعاف نفوسهما وتقزيم أحلامهما في التعلم والتطور العلمي والمضي نحو التصنيع والاختراع وتحقيق الاكتفاء.

ومن هذه الزاوية المشرقة من زوايا مواجهة مؤامرات

المسيرة : أمل المطهر

العدوان التي تسعى لتجهيل الشعب، كان لصحيفة المسيرة وقفة مع طالبتين في مدرسة الزهراء برزت باختراعهما فلكل واحدة منهما طريقتها ورؤيتها في دعم مجتمعها ومحاولة تقديم يد العون له.

الطالبة العنود النعامة والتي قامت باختراع كاوية لحام وكاوية نحت بالطاقة الشمسية، والطالبة أفنان عامر والتي اخترعت جهاز إغلاق الماء في الشفاط «الدينمو»، تتحدثان لصحيفة المسيرة عن بدايات الاختراع، فيما وجهتا جُملةً من الدعوات تستعرضها صحيفة المسيرة تالياً:



في إنشاء جهاز لتوقيف شطف الماء الذي يتم عبر ما يُعرف في مجتمعنا بـ «الدينامو».

وتقول الطالبة المخترعة أفنان عن بدايات الاختراع: بدأت فكرة اختراعي عندما كنا نشطف الماء من الخزان الأرضي إلى السطوح ونريد معرفة وقت امتلاء الخزان؛ من أجل تحويله إلى الخزان الآخر، أو توقيف عملية الشطف تجنباً للإسراف.

وتشير الطالبة المخترعة أفنان إلى أنها «واجهت صعوبة في كيفية توصيل الدائرة الكهربائية لكنني بفضل الله استطعت تجاوزها».

وعن التشجيع والدعم من الأهل والأقارب، تجيب أفنان عن سؤال الصحيفة: بالطبع فقد شجعتني على الاستمرار أُمِّي وأبِي حفظهما الله ومعلمات المعمل ومديرة مدرستي الأستاذة الفاضلة لطفية غلاب. وأشازت إلى أنها «شاركت في عدة معارض مدرسية ومسابقات».

وفي ختام الحديث مع المخترعة الطالبة، تجيب أفنان

قبل بعض الجهات، مشيرة إلى أن تلك الجهات معنية بالاستفادة من الاختراع.

وأكدت الطالبة العنود أنها ما تزال تحمل معها العديد من المخططات الجديدة للوصول إلى اختراعات جديدة، متبعتها حديثها بالقول: بعون الله لدي المزيد من الرغبات التي تعزز تحزكي في مجال الاختراع، وأتمنى أن يستفيد المجتمع من اختراعاتي واختراعات غيري من المبدعين في مجال الاختراع.

وفي ختام حديثها لصحيفة المسيرة، وجهت الطالبة المخترعة العنود عدنان النعامة رسالتها «إلى كُلِّ طالب وطالبة بعدم اليأس والتكاسل»، داعية «أولياء الأمور إلى تشجيع أبنائهم وكذلك على الأولياء معرفة طموحات أبنائهم».

كما تمننت «أن تقوم الجهات المعنية بحكومة الإنقاذ بواجبها اللازم في دعم كُلِّ من لديه إبداعات وتسهيل العراقيل أمامهم ليكونوا نافعين في المجتمع».

وفي سياق متصل ممتلئ بالطموح والإبداع، تتحدث الطالبة المخترعة أفنان عامر التي تدرس في المرحلة الثانوية بمدرسة فاطمة الزهراء، عن اختراعها المتمثل

كانت البداية مع الطالبة العنود عدنان صالح النعامة، إحدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة فاطمة الزهراء، والتي تحدثت عن بداية فكرة الاختراع لكاوية اللحام وكاوية النحت بالطاقة الشمسية.

وقالت العنود بأنها «عندما رأيت الشعب اليمني يعاني من انقطاع الكهرباء؛ بسبب العدوان ففكرت في اختراع جهاز يساعد في تخفيف معاناة بعض أصحاب المهن كالتحاثين والكهربائيين»، وهو ما دفعها لبذل جهود مضاعفة لإنتاج الكاوية.

وعن الصعوبات التي واجهت العنود أضافت في حديثها «لم أكن أعلم كيفية توصيل المواد ولكنني حاولت مراراً وبمساعدة صديقتي هاجر الأشموري نجحنا والحمد لله».

وأشازت إلى الطرف الذي كان بمثابة الداعم والسند وكان معها مشجعاً طيلة مراحل الاختراع، بقولها: شجعتني على الاستمرار والدتي والدي أطال الله بعمرهما ومدرسات المعمل ومديرة المدرسة (أ/ لطفية غلاب) لهم جزيل الشكر.

وتوهت بأنها حصلت على دعم لا بأس به من

عن سؤال الصحيفة حول إذا ما كان العدوان سبباً من الأسباب التي جعلتها تتجه نحو الاختراع بهذه العزيمة؟ «نعم لقد كان العدوان سبباً من الأسباب التي زادتني عزيمة وإصراراً على إكمال فكرتي، فرغم كُلِّ الألم الذي يمر به وطني الحبيب إلا أننا سنحقق أحلامنا، وسنتعلم ونبنيه بعزمتنا وثباتنا».

وفي ظل استمرار العدوان والحصار فلا بد أن تشهد اليمن تحولاً كبيراً على مستوى القدرات والإمكانيات كما هو حاصل في الجبهات العسكرية والأمنية والاقتصادية، ليكون اليمن بذلك على موعِدٍ مع إشراقة جديدة، مليئة بالأمل والتطلعات.

فيما تحل مارب والجوف وصعدة المراكز الثلاثة الأولى في الإنتاج:

## البرتقال في الشتاء.. آفاق الإنتاج الزراعي تتوسع

المسيرة : الإعلام الزراعي والسكاني

مع حلول فصل الشتاء يبدأ المزارعون بجني محصول البرتقال، والذي يمتاز بفوائده وقيمته الغذائية للجسم خلال فصل الشتاء البارد.

البرتقال هو نوع من أنواع الحمضيات وتنتشر زراعته في عدة محافظات يمنية، بمختلف الأنواع والأحجام، منها «أبو سرة» وهو أجودها وأغلاها ثمناً، و«المنعق» و«العادي» و«السكري».

وتعتبر محافظة مارب موطن البرتقال اليمني، والتي تنتشر فيها عشرات المزارع المخصصة لزراعة فاكهة البرتقال بشتى أنواعه.

إحصائية وزارة الزراعة والري:

وفق كتاب الإحصاء الزراعي السنوي لعام ٢٠١٩م الصادر عن الإدارة العامة للإحصاء والمعلومات الزراعية، بلغت المساحة المزروعة بالبرتقال في اليمن ٧٨٦٩ هكتاراً، وبلغت كمية الإنتاج ١١٩٠٨٤ طناً. واحتلت محافظة مارب المركز الأول بمساحة ٤٥٠٧ هكتارات، وبكمية إنتاج بلغت ٧٠٧١٢ طناً، وجاءت محافظة

الجوف في المركز الثاني، حيث بلغت المساحة المزروعة بالبرتقال ١٥٧١ هكتاراً، وبلغت كمية ما أنتجته محافظة الجوف من البرتقال ٢٠٩٨٩ طناً، ومحافظة صنعاء ثالثاً تبلغ المساحة التي تزرع فيها البرتقال ٢٩٤ هكتاراً وتنتج ٧٤٥٦ طناً، ومحافظة شبوة تنتج حوالي ٤٣٦٥ طناً، وأبين ٥١٤٢ طناً، وتوزعت بقية المساحة وكمية الإنتاج على بقية المحافظات وينسب متفاوتة.

الأمراض والأفات التي تصيب الحمضيات ومنها البرتقال:

تتعرض أشجار الحمضيات ومنها البرتقال لعدة أمراض وأفات تصيب الأشجار والمحاصيل، ومن هذه الأمراض الحشرات القشرية - البق الدقيقي، ذبابة الموالج، صانعة الأنفا، برغوث الموالج، المن، الذبابة البيضاء - كلب الموالج - العناكب، التصمغ، نيماودي، مالمسيكو، وغيرها من الأمراض والأفات التي تصيب الحمضيات، وتوجد طرق للوقاية من هذه الأمراض والأفات وكذا علاجات كيميائية.

أهمية وفوائد البرتقال للجسم:

يعتبر البرتقال مصدراً ممتازاً لفيتامين

(سي) ويساعد فيتامين (سي) في البرتقال على امتصاص الكالسيوم في الجسم، كما يحتوي أيضاً على فيتامين (أ)، كما أنه مصدر للصبوديوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم والنحاس والكبريت والكلورين. أيضاً يعتبر البرتقال من الأطعمة التي تشكل القلوب، حيث يخلف وراءه المادة القلبية في الأنسجة وبعدها يتم استغلاله وهذا ما يدفع إلى تحسين مقاومة الجسم ورفعها.

وتحتوي حبة البرتقال على ما بين ٨٠ - ٨٥ بالمئة من وزنها ماء، وهي تحتوي على نسبة جيدة من الألياف والكربوهيدرات وعدد من الفيتامينات، من أهمها فيتامين (ب١، ب٢، ب٣، ب٤، ب٥)، كما يحتوي البرتقال على عدد من الأملاح الهامة للجسم، كأملاح الكالسيوم وأملاح الفسفور وأملاح البوتاسيوم وأملاح الحديد.

البرتقال ومكافحته للأمراض:

للبرتقال قدرة كبيرة على حماية الجسم من عدد من الأمراض، وتبرز أهمية تناول البرتقال في فصل الشتاء، حيث تكثر بعض الأمراض التي لها علاقة بالبرد وانخفاض درجة الحرارة، ومن فوائد البرتقال: تقوية الكبد وتنشيط الدورة الدموية

وزيادة امتصاص الحديد والذي يعزز من قوة الدم. البرتقال غني بفيتامين C، وهذا يجعل البرتقال من المواد الغذائية التي تقوى وتنشفي من الزكام والانفلونزا. البرتقال فاتح للشهية وينصح بتناوله قبل الطعام ومن قبل الأطفال الصغار ممن يعانون من عدم رغبة في تناول الطعام.

البرتقال مفيد للصدر ويقلل من حدة السعال. يستخدم البرتقال في أنظمة الريجيم الخاصة بتخفيض الوزن، إذ لا يحتوي البرتقال على سعرات عالية، حيث أن كل ١٠٠ غرام من البرتقال تحتوي ما بين ٥٠ إلى ٦٠ سُعرة حرارية. للبرتقال أهمية خاصة لمرضى ضغط الدم ومرضى القلب، إذ لا يحتوي على مواد دهنية. وتبرز العديد من المشاكل والصعاب التي تواجه الكثير من مزارعي البرتقال، منها ارتفاع أسعار المشتقات النفطية، وارتفاع



أسعار

المدخلات الزراعية والتي يصعب على الكثير من المزارعين شراؤها، وضعف السياسة التسويقية، وعدم وجود مخازن وتلاجات مركزية لحفظ البرتقال، بما يساهم على تواجده طوال أيام العام في الأسواق اليمنية، بدلاً عن الاستيراد للبرتقال الخارجي والذي يعتبر من أهم المشاكل من الأمراض والأفات الزراعية التي تصيب أشجار البرتقال، والطرق الصحية في مكافحة هذه الأمراض والأفات الزراعية.

عرض جانب من جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر: ما لم يفعلهُ رمسيس الثاني وفعله المستعمر الدموي الإجرامي؛

قتل ملايين الأطفال والنساء والرجال والشيوخ في جرائم كان المستعمر يتلذذ بارتكابها

# الديمقراطية الفرنسية

## تجارب نووية وعسكرية وبيولوجية تبيد ملايين البشر الجزائريين

المسيرة : عباس القاعدي

إن مجازرَ وجرائمَ فرنسا تعتبر شاهداً تاريخياً هو الأبعث والأكثر دموية في تاريخ الأمة الإسلامية، فبلد المليون شهيد لا يزال يخبئ في صفحات تاريخه مجازرَ الاستعمار الفرنسي الذي أراد من خلالها تدشين مشروع طمس الإسلام وإنهاء وجوده، غير أنه فشل في أول بلد وهب الحرية والثورة والاستقلال ثلث أبنائه، على الرغم من وحشية المستعمر وبشاعة انتهاكاته.

ولهذا يعتبر احتلال فرنسا للجزائر أطول احتلال غربي لبلد عربي، حيث استمر أكثر من ١٣٠ سنة وذلك من عام ١٨٣٠م وحتى عام ١٩٦٢م. من خلال ذلك الاحتلال يتضح جلياً أن الغزو الفرنسي للجزائر والذي بدأ منتصف يونيو ١٨٣٠م، كان غرضه القضاء على الدين الإسلامي وسلب أموال المسلمين وأرواحهم، فإلى جانب المليون شهيد سقطوا بألة الحرب الفرنسية عمل الاستعمار على تغيير لغة البلد العربية إلى الفرنسية وحول المساجد إلى كنائس وكاتدرائيات، وقامت فرنسا المفلسة مالياً بنهب خزينة الجزائر، وسرقت ما يزيد عن ٤٣ مليون فرنك من الذهب والفضة، إضافة إلى المبالغ التي اختفت وتلك التي أنفقت على جيش الاحتلال. وإلى جانب تلك الأسباب كان لشخصية الجزائر الدولية وهيبتها العالمية قبل سنة ١٨٣٠م أثرٌ في الحقد الذي تعرضت له من المستعمر.

وعندما احتلت فرنسا الجزائر، قام الجنرال «الدوق دو روفينو» بتحويل جامع «كيتشوا» إلى إسطنبول، وأخرج المصاحف وأحرقها، وتم تحويل الجامع إلى كاتدرائية عام ١٨٣٢م، كما قام بقتل آلاف المسلمين الذين اعتصموا في المسجد؛ احتجاجاً على تحويل المسجد إلى كنيسة. وبكفيينا أن نعلم أن الجزائر ما زالت تُعرف إلى يومنا هذا ببلد المليون شهيد جراء ما فعلته فرنسا في الجزائر، والحقائق تقول إن عدد الشهداء أضعاف ذلك بكثير.

**مجازر الإبادة الجماعية:**

من الشواهد التاريخية على بشاعة الاستعمار الفرنسي للجزائر جريمة «قبيلة العوفية» (ضواحي مدينة الأربعات بالبلدية)، في أبريل ١٨٣٢م، عندما أبادت قوات الاحتلال سكان القبيلة بشكل كلي وعددهم ١٢٠٠ جزائري، إلى جانب

**فرنسا المفلسة مالياً**

**نهب خزينة الجزائر وسرقت**

**ما يزيد عن 43 مليون فرنك**

**من الذهب والفضة**



HD

٤٥ ألفاً إلى ٧٠ ألفاً من المتظاهرين العزل خلال يوم واحد.

وفي ديسمبر عام ١٩٦٠م، عاد الشعب الجزائري مطالباً بحقه في الاستقلال بمظاهرة سلمية على مرأى ومسمع من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن الفرنسيين باشروا بالاعتداء عليهم فأحصت جبهة التحرير الوطني وحدها ما يربو عن ٨٠٠ شهيد، بينما اعتقل أكثر من ١٠٠٠ جزائري، بينما تعرض السكان وهم يدفنون شهداء الانتفاضة للقتل من قبل الحملة الفرنسية، إلى جانب ذلك تذكر الشهادات الحية التي أرخت لتلك المظاهرات، أن الجيش الفرنسي قام بدفن الجرحى وهم أحياء في مقابر جماعية، واقتُرف في العام عينه مجزرة أخرى في حق المهاجرين الجزائريين بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٦٢، حيث رُمي بالمتظاهرين أحياناً في نهر السين.

**تجارب نووية وتجهيل  
لاضطهاد الشعب الجزائري:**

بدأت فرنسا تجاربها النووية الأولى في

**تجارب بيولوجية قتلت**

**نحو نصف مليون إنسان**

**وأخرى عسكرية قتلت**

**مئات الآلاف من الأطفال**

**والنساء**

بتفجير المغارة مخلفاً ما يربو عن ألف شهيد من الأطفال والنساء والشيوخ والرجال.

لكن الثامن من مايو ١٩٤٥م، سجّل أكبر مجزرة في تاريخ البشرية على أيدي الفرنسيين. كان ذلك بالتزامن مع انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، التي قدم فيها الاستعمار أبناء الجزائر كباش فداء في محاربة الألمان بقيادة أدولف هتلر؛ للدفاع عن فرنسا التي يحتلها جيش الفوهرر، بينما تحتل هي الجزائر.

وعند انتهاء الحرب خرج مئات الآلاف من الجزائريين، في ٨ مايو للاحتفال، ولطالبه فرنسا بالوفاء بوعدها بمنحهم الاستقلال، لكن قوات الاستعمار استخدمت الرصاص الحي، وقتلت بين



**حوّل الاحتلال**

**الفرنسي المؤسسات**

**التعليمية والدينية**

**إلى كنائس وإسبيلات**

**وثكنات وجهل الشعب**

**الجزائري لاضطهاده**

الصحراء الجزائرية في ١٣ فبراير ١٩٦٠، التي عُرفت باسم «الربيع الأزرق» في حمودية بمنطقة رقان، التي وقع عليها اختيار الإدارة الفرنسية لجعلها موطناً لتلك التجارب التي يصل عددها ١٧ تجربة نووية منذ جوان ١٩٥٧، بإنشائهم للمركز الصحراوي للتجارب النووية العسكرية، ليعقبها سلسلة تفجيرات سطحية وباطنية متتالية بين سنتي ١٩٦٠ و١٩٦٢م، كان من نتائجها انتشار الأمراض الخطيرة كالسرطان، وأمراض العيون وفقدان البصر، إلى جانب حالات الإجهاض والعقم وحدوث الزيف الدموي، بالنسبة للنساء وحتى الحيوانات، وارتفاع الوفيات بين الأطفال حديثي الولادة.

وحلقت إشعاعات نووية في المنطقة وما يحيط بها، التشوهات الخلقية التي لن تزول إلا بعد آلاف السنين حسب المختصين، كما أعقب تلك الفترة انتشار الطاعون الذي قتل نصف مليون جزائري. كان غرض فرنسا من ذلك مواكبة التطور العلمي في التصنيع العسكري، حيث تم استخدام المدنيين والأسرى من مجاهدي جبهة التحرير الوطني لإجراء هذه التجارب لمعرفة أثر التجارب النووية على صحة الإنسان، رغم معارضة كل هذه الإجراءات للمواثيق الدولية، حيث تنص اتفاقية جنيف لقانون الأسرى أنه «لا يجب تعريض صحة الأسرى للخطر كما لا يجب استعمالهم لإجراء تجارب طبية وعلمية».

وفي الوقت ذاته، قام الاحتلال الفرنسي بتحويل المؤسسات التعليمية خاصة الدينية، منها (من مساجد - كتاتيب - زوايا) إلى كنائس وإسبيلات وثكنات، إذ كان عدد المؤسسات قبيل الاحتلال تتجاوز ١٧٦ مؤسسة في مدينة الجزائر وحدها مع بداية الاحتلال ولم يبق منها سوى خمس مؤسسات فقط سنة ١٨٩٩م، رغم أن كاتباً هولندياً أحصى عددها في الجزائر بـ ٧٠٠ مؤسسة دينية خلال القرن ١٧ تم تحويلها أو تدميرها من قبل الاحتلال، وتناسب ذلك طردياً مع ارتفاع نسبة الأمية، ففي بداية الاحتلال لم تكن نسبتها تتجاوز ٦٪ فقط على أقصى تقدير، وأوصلتها فرنسا الاستعمارية قبيل الاستقلال إلى

نسبة ٩٦٪ نستدل في ذلك بالإحصائيات التالية:

عدد التلاميذ الجزائريين في المدارس الابتدائية الفرنسية بلغ سنة ١٨٨٠ حوالي ١١٥٠ تلميذاً فقط، أي ما يعادل ١٪ من عدد الأطفال الجزائريين الذين بلغوا سن التمدرس، ولم تتعدَّ أقصى حدّها لها الـ ١٥,٤٪ فقط سنة ١٩٥٤، أي ما يعادل ٣٠٧ آلاف تلميذ، في حين وصل عدد السكان إلى حدود الـ ١٠ ملايين نسمة تقريباً ١٠.

أما على مستوى التعليم العالي، ففي سنة ١٨٨٤ بلغ عدد الطلبة الجزائريين في المدارس العليا (الجامعة) بالجزائر ٢٥ طالبا سنة ١٩١٠، وإلى ١٤٢ سنة ١٩٤١، ووصولاً إلى ٥١٣ طالبا في الموسم الجامعي ١٩٥٣-١٩٥٤، وهي نسبة تعادل طالبا واحدا جزائريا لكل ٢٢٧ طالبا أوروبيا. وإذا ما قارنا الإحصائيات التي أوردناها بما أنجزته الجزائر في ظرف ١٣ سنة فقط من عُمر الاستقلال، لتبين لنا حجم الجريمة المرتكبة من قبل الاستعمار في هذا المجال، فعهد الطلبة المتخرجين من معاهد الجامعات الجزائرية آنذاك (الجزائر - قسنطينة - وهران)، بلغ سنة ١٩٧٥ حوالي ٣٠٤٦ طالبا وطالبة، وارتفع العدد بعد سنتين إلى ٥٤١٠ طالب، ووصولاً إلى عتبة المليون والسبعمئة طالب اليوم.

هذا كله نأخذه على أساس جرائم ارتبطت بالذات المعنوية للفرد الجزائري، أما الجرائم المرتكبة ماديا فيندى لها الجبين، وتبقى وصمة عار ولعنة تلاحقهم إلى أن يعترفوا بما اقترفوه في حق هذا الشعب الأبي.

## الأسلاك الشائكة وانتزاع الملكيات

عمل الفرنسيون على إنشاء ما أسموها بـ "مملكة البؤس"، والتي ذكرها ووصفها المؤرخ الفرنسي "جاك مادول" بقوله: "إن غضضا النظر عن المحلات الفاخرة، وعن القرى النظيفة والأنيقة وعن الطرق المعبدة، والمزارع المزدهرة، أحسنا أننا نخطو أول خطوة نحو مملكة البؤس"، بينما صرح الجنرال الفرنسي "بيجو"، صاحب سياسة الأرض المحروقة في الجزائر، في العشرية الأولى لبدية الاحتلال بقوله: "إن نزع ملكيات الجزائريين، هو الشرط الأول الذي لا مفر منه لتثبيت أقدامنا في أرض الجزائر". لقد عمد الاستعمار إلى نهب أراضي المزارعين وحولهم إلى إجراء يعملون معه بالأجر اليومي، وصادر من أراضي الجزائريين ما بين ١٨٤٠-١٩٥٠م، حوالي ٢,٧ مليون هكتار.

كما عمل على إنشاء خط مورييس أواخر سنة ١٩٥٦، وخط شال سنة ١٩٥٨، وكلاهما عبارة عن حقل ألغام محصور بالأسلاك الشائكة المكهربة بقوة ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ فولت، بعرض ٦ إلى ١٢ م وحتى ٦٠ متراً في بعض المناطق، وعلى امتداد يتراوح بين ٤٠٠ و ٧٠٠ كلم، ويعرض يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ كلم. وقدرت عدد الألغام المضادة للأشخاص التي زرعت حوالي ١١ مليون لغم، لا تزال ثلاثة ملايين منها مزروعة حتى اليوم؛ نظراً لتماطل السلطات الفرنسية في تزويد الجزائر بالخرائط المحددة لأماكن زرعها، متكررة في ذلك للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وإضافة إلى ذلك، سجل المؤرخ الدكتور أبو القاسم سعد الله في كتابه "الحركة الوطنية"، وذكر حمدان خوجة في مذكراته، ما ارتكبه الفرنسيون من انتهاك بحق المقابر، إذ عملوا على نبش المقابر وتهريب عظام الموتى المسلمين من الجزائر إلى فرنسا، لاستخدامها في إنتاج

## سعى الاحتلال لإنهاء وجود اللغة العربية وإحراق كل المصاحف والموروثات الدينية لاحتلال الجزائريين فكرياً

فحم العظام، وتبيض السكر، وهو ما أثبتته التقارير الطبية لأطباء فرنسيين.

### جماعم في متحف:

أنشأت فرنسا «متحف الإنسان» في العاصمة باريس عام ١٩٣٧م، والذي يعد وصمة عار في تاريخ الإنسانية، حيث يحتفظ المتحف بألاف الجماعم البشرية التي تصل إلى نحو ١٨ ألف جُمجمة!!، ومن المثير للدهشة أن هذه الجماعم محفوظة في علب كرتونية تشبه علبّ محلات الأحذية!!.

ومن بين هذه الألاف من الجماعم تم التعرف على أصحاب ٥٠٠ جمجمة فقط، وبين الجماعم التي تم التعرف على أصحابها ٣٦ قائداً من قادة المقاومة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، حيث تم قتل هؤلاء القادة على يد قوات الاحتلال الفرنسي في الجزائر وقامت قوات الاحتلال الفرنسي بقطع رؤوسهم ليرهبوا بها المدنيين، ولإرسال هذه الجماعم إلى فرنسا كغنائم عسكرية، ولتكون دليلاً على انتصار القوات الفرنسية.

ومن بين الجماعم التي يحتفظ بها المتحف جُمجمة «سليمان الحلبي»، الطالب الأزهرى السوري الذى قتل جنرالهم «كلين»، قائد الحملة الفرنسية على مصر، ومكتوب تحت الجمجمة كلمة (مجرم) بالفرنسية.

### مجازر مايو ١٩٤٥:

الجريمة البشعة التي تزامنت مع احتفال العالم في ٨ مايو ١٩٤٥، بالانتصار على النازية والفاشية؛ إيذاناً بانتهاء الحرب العالمية الثانية، التي شارك فيها الجزائريون المجندون إجبارياً في حرب لا ناقة فيها ولا جمل، كما ساهموا حتماً في دعم الجهود الحربية لفرنسا والعالم في هذه الحرب، إما بالعمل في المصانع الحربية، أو استغلال خيرات الجزائر المادية من مواد أولية صناعية وزراعية على غرار الحديد والفحم والحبوب... إلخ.

لم يشفع للجزائريين ذلك أمام الآلة الجهنمية الفرنسية، التي ذاق شعبها مرارة الاحتلال حين استولى الألمان على أرضهم سنة ١٩٤٠، مدسسين كبرياءهم بدخولهم العاصمة باريس في استعراض عسكري مهيب، استدعى تعبئة مقاومتهم الوطنية التي قادها ديغول من منفاه في بريطانيا ثم الجزائر خلال الفترة الممتدة ما بين ١٩٤٠-١٩٤٤ كُلى طاقتها لتحرير أرضهم، ليتناقض هؤلاء مع المنطق الذي يفرض عليهم أخذ العبر من التاريخ، من خلال إحساسهم بمرارة الاحتلال، لترتكب فرنسا في حق الجزائريين أبشع جرائم القرن العشرين في حق الأبرياء العزل، الذين خرجوا في ذات اليوم للتعبير عن فرحتهم بالحدث، شأنهم شأن سكان العالم كلهم، رافعين شعارات تدعو إلى إنصافهم حقوقهم، استناداً إلى المواثيق والمبادئ الجديدة الصادرة أثناء الحرب العالمية الثانية، ومنها ميثاق الأطلسي



١٤ أغسطس ١٩٤١، الذي نصّت المادة السادسة منه، على أمل الرئيس الأمريكي روزفلت، ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل، في إقامة سلام دائم يوفر لجميع الشعوب حق العيش داخل حدودها، وتأمين حياة كل فرد في أي أرض منها، فيما اصطلح على وصفه: "حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها".

وهنا نفكك ما جرى في الجزائر طيلة الفترة الممتدة ما بين ٨-١٦ مايو، بالاستناد إلى تقرير نشرته المجلة الأمريكية "ستارز أند رستر برس" Stars and Raster Press عن الأحداث بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجاء فيه: "إنقاذات القنابل الفرنسية قد حطمت قرى بكاملها، نفذ الطيارون الفرنسيون ثلاثمئة طلعة في يوم واحد، مستعملين القاذفات الأمريكية المتوسطة والثقيلة، حتى سويت الأرض بعدد من القرى والدواوير، ثم طارت الطائرات البريطانية الصنع خلف القاذفات الأمريكية لتسحق السكان الهاربين من المنازل التي تحطمت، وترمي بالقنابل على مخابئ الأهالي في الجبال".

ومن أبشع الصور التي تنم عن حقد الفرنسيين الذين اتّجاه كل ما هو جزائري، وفي انتهاك فاضح لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تبنتها الأمم المتحدة في الحرب العالمية الثانية، ومنها انتقاد المحرقة النازية، استنساخ الفرنسيين مثل ذلك في الجزائر، فهذا القائد الفرنسي أشياري Achari يأمر بقتل سبعين فرداً من الكشافة الإسلامية، سبعة منهم قذف بهم في فرن عالي الحرارة.

وفي منظر آخر، جمع الليفيّ الأجنبي والطابور الخامس من المرتزقة والمجندين في الجيش الفرنسي، وقاموا بتميرير دباباتهم على جمع من المساجين الجزائريين وهم مقيدون بالسلاسل. ولا زالت الشواهد ماثلة إلى يومنا هذا، على همجية المحتل الذي مارس سياسة الاستعباد والإبادة، مجندا فيها قواته البرية والبحرية والجوية، لدك ما

صادفتها من قرى ومدائر في كل من: "جسر العواذر"، "مضائق خراطة"، "شعبة الأخرة"، "كاف البومبا"، "هيليوبوليس"، بسطيف وقالة وخراطة وغيرها، وام تكف الإدارة الاستعمارية بنتائج تلك المجزرة الوحشية، فقامت بحلّ الحركات والأحزاب السياسية، وإعلان الأحكام العرفية في كافة البلاد، إلى جانب إلقاء القبض على آلاف المواطنين وإيداعهم السجون؛ بذريعة أنهم ينتمون لمنظمات محظورة، وأنهم خارجون عن القانون، إضافة إلى ما أعقبها من محاكمات والتي أصدرت أحكاما بالإعدام والسجن المؤبد والنفي خارج الوطن، والحرمان قسم آخر من حقوقهم المدنية والسياسية، وكذا آلاف المصابين نفسيا وعقليا، نتيجة عملية القمع والتعذيب والمطاردة.

اختلفت التقارير التقديرية لعدد القتلى والجرحى الناتجة عن هذه المجازر، فوزير الداخلية الفرنسي، ذكر في تقريره له: إن المظاهرات نتج عنها مقتل ٨٨ فرنسياً، و١٥٠ جريحاً، أما من الجانب الجزائري فتراوحت الخسائر البشرية بين الـ ١٢٠٠ إلى ١٥٠٠ شهيد.

في حين أن التقديرات الجزائرية والأجنبية من غير الفرنسية خاصة البريطانية والأمريكية فقدرتها ما بين الـ ٤٥٠ ألفاً إلى ٧٠ ألف شهيد. ويضاف إليها حوالي ٢٠٠ ألف بين قتل وجريح ومختل عقلياً، من المجندين بشكل مباشر أو غير مباشر أثناء الحرب العالمية الثانية، لإنقاذ فرنسا من الاحتلال النازي لها.

ومن أكبر المآسي التي تعرض لها الجزائريون عام ١٩٥٥م هي تلك المأساة التي عاشها سكان «سكيكدة»، حيث قام الفرنسيون بجمع عدد من الرجال يقدر بـ ١٥٠٠ جزائري بملعب مدينة «سكيكدة»، ثم تم قتلهم ودفنهم جماعياً في خنادق تم حفرها بواسطة جرافات في الملعب.

وفي قرية «الزغزاف» الواقعة جنوب غرب «سكيكدة»، قام الفرنسيون بحملة شرسة ضد الجزائريين في ٢٠ أغسطس ١٩٥٥م، قتل في هذه الحملة الرجال والنساء والأطفال والشيوخ وتم إضرام النار في البيوت والأكوخ وحظائر الحيوانات إلى أن تم تخريب القرية عن آخرها.

## تلذذ الاحتلال بشن الحملات الإجرامية بين الفينة والأخرى لإبادة قرى بأكملها وقبائل بكل أبنائها

إن الإجماع الفرنسي في الجزائر قد تخطى كل الحدود عندما قام الفرنسيون بإبادة أجساد رموز المقاومة الجزائرية وهم أحياء، مثل الشيخ العربي التبسي الأمين العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين الذي أُديب جسده الطاهر في قدر مليء بالأسفلت المغلي وذلك عام ١٩٥٧م.

ومن أبشع الجرائم التي ارتكبتها فرنسا في الجزائر قيامها بالتفجيرات العسكرية والعلمية ومدفن النفايات النووية في الصحراء الجزائرية.

### ويستمر الإجرام الفرنسي:

في حق متظاهري ١١ ديسمبر ١٩٦٠، فرغ من المظاهرات كانت سلمية، تطالب بحق الشعب الجزائري في استقلاله، على مرأى ومسمع من أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة وهم يعقدون دورتهم العادية سنة ١٩٦٠، وتوقفت القضية الجزائرية، بمنح الجزائريين حقوقهم في تقرير المصير عاجلاً، إلا أن فرنسا ارتكبت جرائم يندى لها الجبين في مثل هذا اليوم، فحسب إحصائيات جبهة التحرير الوطني، بلغ عدد شهداء هذه الانتفاضة ما يربو عن الـ ٨٠٠ شخص، واعتقال أكثر من ١٠٠٠ آخر، كما أن السكان وهم يدفنون شهداء المظاهرات في مقبرة القطار بالعاصمة، داهتهم القوات الاستعمارية فقتلت الكثير منهم، حفروا بذلك قبورهم بأنفسهم.

وتذكر الشهادات الحية التي أرخت لتلك المظاهرات، أن الجيش الفرنسي قام بدفن الجرحى وهم أحياء في مقابر جماعية، وأرقت في العام بمجزرة أخرى ارتكبت في حق المهاجرين الجزائريين بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٦٢، حيث رُمي بالمتظاهرين أحياناً في نهر السين Seine بباريس.

كما ارتكبت حركة الجيش السري (O. A. S) ابتداء من تاريخ تأسيسها في فيفري ١٩٦٢ جرائم تعدت بين تقتيل جماعي، تفجيرات عشوائية، تخريب للممتلكات... إلخ، على غرار تفجير مكتبة جامعة الجزائر وحرق محتوياتها باستخدام ثلاث قنابل فسفورية في عام ١٩٦٢م، والتي كانت تحتوي على أثنى الذخائر العلمية، إذ بلغ رصيدها البيبليوغرافي آنذاك ما يربو عن الـ ٦٠٠ كتاب، حيث أُلّف منها؛ بفعل هذا الحريق أكثر من ٣٠٠ ألف، وتتنوع بين المخطوطات والكتب المطبوعة والمجلات والجرائد والدوريات، إضافة إلى التصفية الجسدية للكتاب والمفكرين، أمثال الكاتب مولود فرعون في مارس من العام ذاته.

هذا هو الوجه الحقيقي لسياسة الاستعمار الفرنسي في الجزائر، والذي تنوعت أساليبه، وأشكال تنكيهه بالشعب الجزائري ومقوماته الوطنية، في مقابل الإرادة الصلبة للذين دافعوا عن سيادة الجزائر واستقلالها عبر مختلف الأجيال، فتمكّنوا من الدفاع عن حقوق شعبهم، واسترجاع حقوقه المهضومة، فكانت الوحدة الوطنية القوة الضاربة فيه، والتي سمحت بتماسكه طيلة الفترة الاستعمارية التي دامت قرناً وربع قرن من الزمن، إذ راهنت فيها جميع الأنظمة والحكومات الفرنسية على تفكيك أواصرها، في إطار سياسة فرق تسد، وكانت النتيجة النهائية لمحمة الفاتح نوفمبر ١٩٥٤ التي واجهت رابع قوة عسكرية في العالم آنذاك، وتتويج تلك التضحيات بتخلص الجزائر نهائياً من نير الاستعمار، وستبقى عمليات الإبادة المذكورة أعلاه منقوشة في السجل الأسود للاستعمار الفرنسي في الجزائر، لا تمحى، لا بالتقادم، ولا بالنسيان، ولا بتعاقب الأجيال.

### حملات نهب

### الأراضي الخاصة

### بالجزائريين جعلت

### الدماء تسقي الأرض



# في الذكرى الـ20 للشهيد الفلسطيني الطفل فارس عودة قاهر سلاح المحتل الصهيونية دبابات الميركافا.. تحت أقدام فرسان اليمن

## منصور البكالي

لم تكن قصةً خياليةً دارت في مخيلة كاتب سيناريوهات محترف ولا مشاهد من أفلام بوليوود الهندية أو هوليوود الأمريكية التي تصدّر للأجيال رموزاً ونماذج زائفة في الشجاعة والاستبسال وقوة التضحية في سبيل الدفاع عن الأوطان والوقوف في وجه الغزاة والمحتلين.

بل هي ترجمة حقيقية للإرادة الصلبة والعزيمة الفتية التي كان يحملها الطفل الفلسطيني، فارس عودة، ترجم من خلالها حجم الغضب المدفون في صدره ومقدار الشوق إلى الحرية والتحرّر من الهيمنة والغطرسة الصهيونية.

فارس عودة الذي استشهد قبل 20 عاماً برصاصة دبابة اخترقت رقبته الشامخة برأسه القاسي وشجاعته الأبية وهو يرمي بالحجارة فخر الصناعات الصهيونية دبابة الميركافا، ليمنعها عن العبور نحو حيه السكني وهدم البيوت في قطاع غزة.

صورة الشهيد عودة التي تصدرت صفحات المجلات والصحف العالمية وكشفت غطرسة المحتل الصهيوني وصمود الشعب الفلسطيني المقاوم في وجه سلاح الحجارة الذي لم يملك غيره، أسست لجيل جديد حطّم كلّ حواجز الخوف في وجه السلاح، واستحدثت سلاحاً جديداً لا يمكن للعدو امتلاكه ما لم يكن من وراء جُدُر أو في قرى محصّنة مصداقاً لقول الله فيهم.

وبعد العدوان على الشعب اليمني لم تعد صورة الطفل عودة وحدها من تصدرت وسائل الإعلام العالمية بل صدر مجاهدي الجيش واللجان الشعبية في اليمن مشاهد وصوراً أفضحت منه الجلود والأبدان، أمام ذات السلاح وأمام آخر ما توصلت إليه الدول الكبرى من الصناعات الحربية على المستوى البري والجوي والبحري أيضاً.

ومن يبحث في الإعلام الحربي اليمني سيجد الكثير والكثير من شواهد شجاعة وإباء الشعوب في مواجهة الغزاة والمحتلين ولنا في صمود مجاهدينا أمام طائرات الأباتشي ومختلف أنواع الطيران الحربي والمسير ومختلف الدبابات والمدافع تعيد إلى الذاكرة أن شعبنا اليمني يقف في ذات الخندق الذي وقف فيه الطفل فارس عودة قاهراً دبابة الميركافا.

ولن ننسى المشهد الأسطوري الذي سطره الشهيد أبو قاصف وانتصاره على تلك

الجموعه الكبيرة من الدواعش المدججين بالسلاح في إحدى جهات محافظة البيضاء، بحجارة ألقاها عليهم فولوا الأبار تاركين أسلحتهم ليأخذها ويبدأ في رسم مسارات جديدة لمعركة تكلت بالانتصار.

كما هو مشهد آخر لأحد المجاهدين وهو بالبندقية الموجهة صوب دبابات الغزاة التي استسلمت وتوقفت عن السير ليخرج منها أحد افراد جيش العدو السعودي وقد نزل البول على ملابسه؛ خوفاً من رهبة المشهد الشجاع لشخص يجبر دبابة على الاستسلام بجوار مجرزة كبيرة من الدبابات المحترقة في وادي آل أبو جبارة.

كثيرة هي المشاهد الأسطورية التي سطرها مجاهدو الجيش واللجان الشعبية وكثيرة هي الصور المماثلة لصورة الطفل فارس عودة وهو في موقف التحدي لدبابات العدو.

ففارس رماها بالحجارة وذهب إلى الله شهيداً وشعبنا اليمني أخذ له بثأر منها حين أحالها إلى مجازر ومحارق بالولاعة والكرتون في مختلف الجهات.

والشهيد عودة نموذج يتكرر على مختلف جهات المواجهة في اليمن منذ بدأ العدوان، فيما دبابات الميركافا لم تعد قادرة على الصمود لوهلة واحدة أمام فوارس اليمني الذين اعتلت أقدامهم عليها ووضعت



خشوم بنادقهم في فوهاتنا وكانت ولاعاتهم المستخدمة لحرق السجارة لها بالمرصاد. وبين صورة الشهيد الطفل عودة قاهر دبابات العدو الصهيوني في فلسطين ومشاهد وصور بطولات الجيش واللجان الشعبية في اليمن، تتلاشى قيمة السلاح وتتبخر قدراته في المواجهة، وتبقى إرادة الشعوب الحرة هي اليوم سلاح من لا سلاح له للدفاع عن أوطانهم وحرّياتهم وكرمتهم، ففارس عودة نم قرير العين، فدبابات قاتلك لم تعد قادرة على الصمود أمام ولاعة وقطعة كرتون، فللقديس والقضية الفلسطينية رجال الثقافة القرآنية زأهم والتجارة مع الله سباقهم المربح وأعلام الهدى أولياؤهم، وعاش كلّ الأحرار، وهنيئاً لكل الشهداء على درب الحرية.

فالشهيد عودة جمع بين الحرية والإباء واستشعار المسؤولية في تحرير الأراضي الفلسطينية من المحتل الصهيوني فيما جمعت تلك الدبابة ومن يختبئ بداخلها بين ذات العدو الصهيوني على أرض الشعب الفلسطيني وعلى أرض الشعب اليمني اليوم، ولا مفرّ للغزاة من غضب الشعوب وتحزرها، كما لا نجاة للدبابة من الحرق والتحول إلى برميل للقمامة على الأرض اليمنية.

# الحمار والفيل في اللسان والواقع العربي

## حامد البخيتي



نسعى معك أخي القارئ لوضع مقارنة واقعية بين «الأمر الإلهي والأمر الأمريكي» عن الفيل والحمار في القرآن وكيف طغى الفيل للجمهوريين وسياساتهم والحمار للديمقراطيين وأساليبهم في أمريكا، وكيف كانت انعكاسات الفيل والحمار الأمريكي على الواقع والوعي العربي شعوباً وحكومات وهويةً ومقدسات على الفيل والحمار القرآني في الوعي والواقع العربي.

نبدأ من الأمر الإلهي عن الفيل والحمار، حيث ورد ذكر الفيل في القرآن في سورة كاملة لتعزز الثقة بالله والانتصار الإلهي للثبات والصمود أمام أشد وأخطر وأسوأ التهديدات والتحديات والمخططات الإجرامية التي تستهدف المشروع الإلهي وحملته ومقوماته وركائزه.

وورد ذكر الحمار في القرآن مرتين الأولى في سورة البقرة في الحديث عن الحمار صاحبه ليتبين له قدرة الله على الإحياء للأرض الميتة، والثانية في ذم اليهود كمثل وتحذير لكل من يتعامل مع هدى الله «القرآن» كالأسفار والأساطير وليس كمنهج للعدل والأخلاق والقيم ومشروع للحرية والتنوير والبناء الحضاري.

بالتأكيد أخي القارئ تقول في نفسك تتحدث عن ما نعرفه ويعرفه كلّ عربي ولا جديد يستدعي الاستمرار في قراءة ما كتبت، لكن ماذا لو سألتك ماذا يعني لك الأمر الإلهي في مقابل ما تعنيه لكل أمريكا وماذا يعني أن تسمى تلك الدولة أمريكا ومن أطلق عليها هذا الاسم وما دور اليهود في ذلك وما دور الفيل والحمار الأمريكي في خدمة اليهود والمشروع الصهيوني؟. وأين تقع آيات الله التي تنص «يدبر الأمر» في ثقافتك وسلطتك الإنسانية الأرقى التي تديرها بجدارة دائماً عند تقييمك لما يكتب ويقال ويشعر ويسبب وينتج في واقعك واقع من حولك وتحديدك لمصدر كلّ ما كتب وقيل وشرع وتسبب ولمصلحة من تكون النتيجة..

أعتذر عن محاولتي لدفعك للتفكير حول هذين الأمرين من جديد وأنت في غنى عن ذلك، لكن لو لاحظنا فترة تزعم الفيل لأمريكا من عهد بوش وبوش الابن وترامب ألم تكن سورة الفيل تغني كافة الحكومات والشعوب والدول العربية والإسلامية في الصمود والثبات لتواجهه استهدافات الفيل الأمريكي بالغزو واستعراض العضلات والقدرات والقوة والبطش عن الخضوع والنذل لرؤساء أمريكا الفيليين.

كما أن الآيتين في سورة البقرة والجمعة، التي تحدثت عن الحمار كفيلتان يرفض العرب والمسلمين حكومات وشعوباً لكافة الأساليب والمخططات عن الحياة والحضارة والتنوير والبناء والأخلاق والقيم والعدل التي يفرضها الحمار الأمريكي برؤساء أمريكا كليتتون وأوباما وبايدن كبديل لما يأمر به الله من يدبر الأمر في كتابه الكريم.

وفي الأخير لا يجب أن نسمح ببقاء العرب عبارة عن حمار لبايدن والحزب الديمقراطي.

## تتمت الصفحة الأخيرة

تحرّكات عملية مدروسة تتجاوز تأثيرات التنويم المغناطيسي الذي يصنعها المستعمرون بين مكونات هذا الشعب، كضمان لنفاذ ونجاح مخططاتهم.

وبالإضافة إلى المخططات الخطيرة التي تستهدف طمس هوية الجزيرة واستغلال أرضها ومقدراتها وموقعها الاستراتيجي الهام في المنطقة، فإن ما يحدث على أراضيها من تحرّكات صهيونأمريكية مشبوهة تمثل تحدياً بعيد المدى يلقي بأنقاله على حاضر ومستقبل اليمن ويجعل الجزيرة نقطة تموضع لوجود أمريكي إسرائيلي يكرس الهيمنة على شعوب المنطقة والتجارة الدولية.

صحيح أن مسؤولية تحرير سقطرى هي واجب مقدّس على كلّ أبناء الوطن، لكن في المقام الأول يكون الموقف مطلوباً من أبناء المحافظات الجنوبية الأحرار، وهم أمام لحظة تاريخية فارقة لا ينبغي عليهم إهمال تحدياتها أو إغفال فرصها، ولطالما كانت ولا زالت صنعاً بقيادتها المباركة تؤكّد أن كلفة التحرك أقل من كلفة الصمت، وتصدر لكل اليمنيين دروس التحزّر وفضائلها، فيما تمد ذراعيها لكل حر شريف أراد أن ينجو بأهله وبلده من جحيم الوصاية ومستنقعات الارتهان.

قتلوا أسرانا وعذبوهم واعتقلوا المسافرين وباعوا الأسرى وجثث الشهداء للغزاة فقلنا: سامحك الله عدودا وليغفر الله لكم.. فما عادوا ولا تابوا، وما ازدادوا إلا عنواً ونفورا وطغياناً وفجوراً، وتمادوا أكثر فأكثر وسقطوا أدنى فأدنى حتى وصلوا إلى قعر الندالة والدناءة والحقارة والقدرة وبلغوا من الوقاحة أن يقدموا على بيع الأسيرة اليمنية سميرة مارش للغزاة بعد طول اعتقالها، وهي امرأة لا حول لها ولا قوة لم يرعوا لها حرمة ولم تأخذهم بها شفقة، فهل يؤمّل فيهم خير بعد هذا السقوط؟

أولئك هم مكسوروا الناموس من إخوان الشياطين وعُباد الملاعين، فلا ناموس لهم ولا شرف ولا إنسانية فيهم ولا وازع، إن هم إلا أمساخ قدرة لا صلاح لهم بعد اليوم ولا فلاح ولا دواء لهم ولا شفاء، فهم الخبث الخبيث ويجب تطهير الوطن منه.

## سقطرى والموقف الذي يجب

تسامح الأجيال القادمة من عاصروه وشهدوا مساراته، ولم يتحرّكوا رفضاً لتميريه، وبلا شك فالشرفاء والأحرار كثيرون في هذا الوطن شمالاً وجنوباً وهم معنيون اليوم بترجمة مواقفهم إلى

العفو عنهم جريرة بعد بيعهم للأسيرة خروجاً جماعياً لأفراده عن أعرافه وتقاليده كما شهدته في زمن العدوان إطلاقاً، ولو رجعنا إلى صفحات تاريخه وبحثنا عن الخونة من أبنائه على مر العصور لوجدنا الخونة منهم أفراداً معدودين خلال مئات السنين وعلفنا أنه لم تحدث خيانة شعبية واسعة كالخيانة التي حدثت وشهدناها في زمن العدوان، بالتحاق هذا الكم الهائل من المرتزقة إلى صفوف الغزاة يقاتلون أبناء جلدتهم ليمكنوا المحتلين من أرضهم وأعراضهم ويتحولوا إلى عبيد يقاتلون ليستعبد شعوبهم وتنهب ثرواتهم وتسلب سيادة وطنهم وحرية وتمداس تحت أقدام الغزاة والمجرمين.

التمسنا لهم العذر وقلنا غرّ بهم وأعمى بصيرتهم الشيطان ومضت ستة أعوام ونحن نناديهم في كلّ يوم وليلة منها: عدودا إلى رُشدكم وتوبوا من جريمتكم، فوطنكم فاتح لكم ذراعيه وأحضانته وهو يتسع للجميع.. فما عقل منهم إلا تلة قليلة جداً من جمعهم الكبير.

باعوا الوطن فشريناه، وأباحوه فحميناه، ودمّروه فبنيناه، ومزقوه فجمعناه، ومع ذلك ظللنا نناديهم.

# أرض العطاء قاع البون

محمد صالح حاتم

هو قاع فسيح  
يمتد من جنوب  
مدينة عمران إلى  
شواية في الشمال،  
تكسوه الخضرة  
على مدى ناظريك،  
يشتهر بالزراعة  
بشتى أنواعها.

ذكره الهمداني  
في كتابه صفة  
جزيرة العرب (هو  
من أوسع قيعان



نجد اليمن مع قاع الحقل، وقال الهمداني: أما  
البون فقراه ريده للعويين، ورؤوس من بكيل  
وفيها بيت من شاور حديث، وبيت من آل ذي  
العرب من ناعط، وبيت شهير للمرائين، وبيت  
ذانم للعويين، وحمده للشاوي وذي اللب ابني  
الدعام اخوي أرحب ومرهبة... وغيرها من  
القرى التي تسكن البون، والتي ذكرها الهمداني  
في كتابه صفة جزيرة العرب ص (٢٢٠)

والبون ذكره العلامة الحجري في كتابه  
مجموع بلدان اليمن وقبائلها، فقال: البون حقل  
واسع في بلاد همدان شمالي صنعاء على مسافة  
يوم فيه قرى ومزارع ومن أشهر قرى البون  
ريدة وعمران وغير ذلك. قال في معجم البلدان:-  
البون مدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة  
والقصر المشيد المذكوران في القرآن العظيم. ص  
(١٣٠) المجلد الأول الجزء الأول تبلغ مساحة قاع  
البون حوالي ٢٨ كيلومتراً مربعاً، وهذه المساحة  
الشاسعة يزرع منها ٨٠-٨٥%.

تقدر نسبة المساحة المروية في قاع البون ٣٥-  
٤٠%، والمساحة الباقية تسقى من الأمطار..  
وتوجد عدة سدود وحواجز مائية تقوم بتغذية  
الآبار في القاع.

وقاع البون يشتهر بخصوبة تربته ومناخه  
المناسب وهو ما أهله لزراعة شتى أصناف  
الحبوب، حيث يزرع فيه الذرة، والبر، والشعير،  
والحلبة، والفاصوليا.

ويعتبر قاع البون من أهم المناطق التي تزود  
الأسواق اليمنية بجميع أنواع الخضار مثل  
البطاطس، والطماطم، والبسباس، والبيبار،  
والبصل، والثوم، والكوسة.

ولكن في الفترة الأخيرة فقد تعرضت الزراعة  
في قاع البون للعديد من المخاطر والصعاب  
والعوائق وهو ما يهدد الزراعة في هذا القاع  
والفسيح، ومنها الزحف العمراني على الأراضي  
الزراعية والتي تعتبر سرطانياً يلتهم الأراضي  
الزراعية في هذا القاع الخصب، فأصبحت المباني  
والمنزل تنتشر بكثرة في وسط القاع وعلى جنبات  
الطرق، وكذلك هناك آفة خطيرة ظهرت في قاع  
البون في العقود الأخيرة وهي انتشار زراعة  
شجرة القات، والتي تتوسع يوماً بعد يوم على  
حساب زراعة الحبوب والقمح والخضار، ومن  
ضمن ما يشتكى منه مزارعو قاع البون ارتفاع  
أسعار الوقود والمدخلات الزراعية وغياب سياسة  
التسويق الزراعي التي تخدم المزارع وتعود عليه  
بالفائدة والنفعة، فعلى الحكومة القيام بواجبها  
في حماية الأراضي الزراعية في قاع البون وغيره من  
القيعان والأراضي الخصبة وذلك بإصدار قرارات  
تمنع البناء في القيعان والوديان الزراعية، والحد  
من انتشار وتوسعة زراعة شجرة القات، والعمل  
على توعية المزارع بأهمية وضرورة الحفاظ على  
الأراضي الزراعية، والتوجه نحو زراعة الحبوب  
والقمح، الخضار والفواكه لتحقيق الأمن الغذائي  
والوصول للاكتفاء الذاتي..



# أهم عامل لزوال الدول وأنظمتها الحاكمة

د. يوسف الحاضي\*

كما كان محمد بن سلمان هو التهديد الأكبر للمملكة  
السعودية فإن ترامب هو التهديد ذاته للولايات المتحدة  
الأمريكية

فالدول تسقط؛ بسبب تصرفات أشخاص (وإذا أردنا  
أن نُهلك قريّة أمرنا مُترَفِئها ففسقوا فيها فحقّ عليّها  
القول فدمرناها تدميراً).

كل الدول والأنظمة في العالم وعبر التاريخ تستمد قوتها  
وبقاءها من قوة الإنسان وكذلك تستمد ضعفها وهزلتها  
ثم سقوطها وتلاشيها من ضعف الإنسان، ويتمثل هذا  
الإنسان في عنصر الحكم وصاحب القرار سواء أكان فرداً  
أو جماعة، والتاريخ سواء المسرود لنا في القرآن أو المنقول  
عبر المؤرخين يبين ذلك ويؤكده كلياً، فجميع الدول

التي كان يشير لها القرآن بمسمى (قريّة أو قوم أو بمسمى نبهم  
أو مسمى منطقتهم) تم تدميرها؛ بسبب تصرفات النخبة الحاكمة  
كقوم نوح وقوم صالح وقوم عاد ونظام الفرعنة في مصر وغيرها مما  
سرد في القرآن، وأيضاً تلك الدول التي انشئت قبل أو بعد نزول القرآن  
كالدولة الأموية والعباسية والعثمانية والأندلسية والاتحاد السوفيتي  
ويوغسلافيا وغيرها من دول وهذه سنة من سنن الله في الخلق، فالقرآن  
يشير للوضع الذي سيحدث في الأرض حتى نهاية الدين، فكيف يؤثر  
النظام الحاكم على زوال الدولة؟

«الترف» كصفة لـ «الحاكم» أو لـ «الحكم» والذي يستند في ترفه  
إلى ثروات المجتمع، مسبباً معاناة كبرى لهم، وبالمقابل يكون تحركه  
الإداري والعملي في حكمه، بما يؤدي إلى «الفسق» هو ما تؤدي في النهاية  
إلى «دمار» الحكم والحكام وتلاشيها، فما هو مفهوم الفسق هذا؟

يعطي الله مساحة واسعة للبشر ومجالاً كبيراً؛ لكي يتعظوا  
ويتعلموا ويتنبهوا ويتدبروا من تجارب من سبقوهم، عل وعسى  
يصلحون، فيمهّل ثم يمهّل ثم يمهّل على المستوى النظام، وفي النهاية  
يأتي حاكم يمتلك أسوأ الصفات فتتراكم عليه كُله مساوئ وأفكار من  
سببه من الحكام لتكون النهاية على يديه، بمعنى أن هناك دولاً انشئت  
بتحركات باطلة ولكنها امتلكت عوامل القوة والبطش والتي جعلت  
أسساً لبقاء دولتهم وحكمهم غير أن هذه العوامل مؤقتة وهشة ومهما  
طال الوقت ستؤول للتلاشي، فتتلاشى الدولة ما دام الحكام استمروا على  
نفس النمط (الترف) وما يأتي بعده كنتيجة حتمية وسنة من سنن  
الله، لا محال.

النظام الأمريكي الذي تأسس في (1789م) أي منذ 231 سنة والنظام  
السعودي (1902) أي منذ (118 سنة) هما أسوأ نظامين في العصر  
الحديث فالأول هو الأسوأ عالمياً والثاني الأسوأ في التاريخ الإسلامي ككل،  
وهما نظامان تأسسا على دماء وقتل وبتش استخدام شعاعات  
مضللة وأباطيل كاذبة لا سنن لها ولا شرعية على جميع المستويات  
(الدينية والإنسانية والاجتماعية) كما أنّهما دولتان حديثتان لا علاقة  
لها ولا ارتباط بالتاريخ ولا هدف لهما لتأسيس تاريخ لهما، وحكهما  
خلال تاريخهما أسوأ العناصر البشرية على الإطلاق؛ لذا نجد هناك  
توافقاً واتفاقاً في كُله الشئون الحياتية خاصة الإجرامية، وحكامها  
يتمتعون بالرفاه المعيشي ومعظم توجههم الإفسادي المجتمعي عبر  
(الترفيه) منبثق من نفسيتهم (أمرنا مترفيها)، فتوجهت الإدارات  
الحالية إلى ما يجعل سنة الله المتمثلة في (فدمرناها تدميراً) تحق  
عليهم وهو (ففسقوا فيها)، والفسق كما هو معروف هو الخروج  
بشذوذ ومعرفة وعلم عن الحق أي تقوم بالباطل وأنت تعرف أنه باطل

وتصمم عليه وتدعو إليه بل وتفرضه فرضاً، وهذه كلها شواهد تدل  
على ما يجري خالياً في هذين النظامين خاصة السعودي الذي تحول  
لأداة الفجور والإجرام الأمريكية في العالم وهي تعلم ذلك  
بل تسعى إلى نشرها كثقافة وتقديمها كجزء من الدين  
الإسلامي وجعلها مقياساً للحياة والبقاء.

ترف وفسق النظام السعودي ترافق معه ترف  
وفسق مجتمعي وانسجام إلى حد كبير بين الحاكم  
والحكومين، وهذه من أهم الشروط لسنة الله في التدمير  
(فدمرناها تدميراً)، ليأتي بعدها الشرط التالي لها وهو  
الضعف السياسي والاقتصادي والعسكري وهذه جميعاً  
هو ما أصبحت عليه هذه المملكة منذ 2015م أي منذ  
تولي هذا الحاكم سلمان ال سعود للحكم؛ لأنه سلم زمام  
الحكم لشخص ساذج مترف فاسق مغلف لهذه الصفات  
بغلاف (الطموح)، فأصبح النظام السياسي لديهم منهاراً

بمشاكله مع الأسرة الحاكمة وأصبح اقتصاده منهاراً بقبوله السهل  
لحلب ترمب لـ 4 سنوات حتى في لحظات جفاف الضروع، وأصبحت  
هيئته العسكرية هشة ومحل سخرية العالم بانكساره أمام الشعب  
اليمني الذي كان ناصحاً لهم وداعياً لهم لكي لا يكونوا مترفين فلا  
يتمادوا في فسقهم، فبعد أن حلت أشراط هذه السنة تنتظر متى سيأتي  
وعد الله الذي نراه قريباً جداً.

أما بالنسبة لأمريكا فهي ليست بدعاً من الدول وقد تكون استثناءً  
من سنة الله فحاشي ذلك فهي أشس من السعودية والتي هي سبب لقوة  
أمريكا فالحليب الذي ترضعه من السعودية هو ما جعلها قوية وقريباً  
سيجف الضرع ويتأثر الاقتصاد الأمريكي وهناك بوادر كبيرة لضعف  
السياسة الأمريكية بعد انتخابات 3 نوفمبر 2020م وفضح هذا الجانب  
من قبل رئيسها الحالي ترامب ولم يبق إلا تهاوي قوتها العسكرية  
والتي قد تحدث على ايدي داخلية (لأن الدمار يأتي من داخل الدول كما  
هو موضح في سنة الله «ففسقوا فيها» وهم أهلها وقياداتها) وقد  
تكون ملامح الحرب الأهلية أحد هذه الأسباب والتي ستكون مختلفة  
جملة وتفصيلاً عن حربها الأهلية التاريخية المشهورة التي حدثت في  
1861م، فالوضع على المستوى الدولي والداخلي والتكنولوجي ليس كما  
كان عليه في تلك الفترة وكل الأسلحة التكنولوجية والإعلامية والمنظمية  
التي استخدمتها أمريكا لتدمير الشعوب في العقد الأخيرين سترتد  
عليها جميعاً بأشد قوة وأوسع تأثيراً، وهذه سنة أخرى من سنن الله  
وهي سنة مكر الله الذي يرتد من سلاح مكر الباطل نفسه على نفسه  
(ويمكرون ويمكر الله) فمكر الله ليس منفصلاً عن مكر الباطل بل  
يهيئه الله ليجعل مكره على نفسه وكم مكر الأمريكان، فهل قد حانت  
سنة الله عليها؟

سنن الله لا تحدث إلا عند وجود البديل لها وهناك بدائل قد تحدث،  
منها بدائل باطلة ومنها بدائل حق، والنشر في الأرض يدرك هذه السنن  
فيهيأ ليتعامل مع البديل ليكون باطلاً كما كان بديل الدولة الباطلة  
الأموية دولة باطلة عباسية وكما جاءت دولة آل سعود الباطلة على  
أنقاض دولة العثمانيين الباطلة وهكذا، وما كان هذا ليحدث لولا تفریط  
أهل الحق في تلك الأزمنة غير أن في زماننا يتوفر البديل الحق المتمثل في  
محور المقاومة المرتبطة بالله حق الارتباط وقد حان الوقت ليأخذ الحق  
دورته وفرصته، لننظر كيف تعملون، فكونوا عند حسن المسؤولية التي  
ستلقى على عاتق الجميع، وما ذلك على الله بعزيز.

\* كاتب وباحث في الشؤون الدينية والسياسية

## مقتطفات نورية

جهاد، أما إذا كان يصدر سطوراً تجمد الأمة، وتخدع الأمة فيعتبر ماذا؟ يعتبر منافياً للجهاد، يعتبر حرباً على كُلاً ما تعنيه كلمة [جهاد]. [سورة آل عمران الدرس الثاني ص:5] المسألة بالنسبة للناس إما أن يحاولوا أن يكونوا هم أولياء لله فيتم على أيديهم ضرب أعدائه، أو يقعدون فيتم ضربهم على يد أعدائه. [آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص:16]

نحن إذاً نواجه بحرب في كُلاً الميادين، حرب على مفاهيم مفرداتنا العربية، إذا لم نتحرك نحن قبل أن تترسخ هذه المفاهيم المغلوطة بمعانيها الأمريكية، بمعانيها الصهيونية، والذي سيكون من وراءها الشر، إذا لم نتحرك ستكون تضحيات الناس كبيرة، ستكون خسارة الناس كبيرة. [الإرهاب والسلام ص:8] القلم يعتبر جهاداً إذا كان هو يصدر خطوطاً تؤدي إلى القتال فهو

وأنت جندي تنطلق في سبيل الله سترى كم ستواجهك من دعايات تثير الريب تثير الشك في الطريق الذي أنت تسير عليه، تشوه مناهجك وحركتك أمام الآخرين، دعايات كثيرة، تضليل كثير ومتنوع ومتعدد، وسائل مختلفة ما بين ترغيب وترهيب. [في ظلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص:2]

## الإسلام دين ودولة ونظام كامل للحياة

## المسيرة : خاص

نتناول اليوم "القرآن مشروع للحياة" كعنوان جديد تحت المرتكز الأول للمشروع القرآني "المنهج"، لنوضح علاقة الدين بالحياة، وأن الإسلام دين ودولة ونظام متكامل للحياة بكلمة، وكيف يقدم القرآن البصائر والتعليمات الحكيمة للناس.

وضمن هذا الموضوع، تحدث الشهيد القائد في محاضراته [يوم الولاية 1429هـ] بأن إيماننا بولاية الله، إيماننا بمبدأ الولاية كما قدمه الله في القرآن الكريم، وكما أعلنه الرسول في مثل هذا اليوم على المسلمين، هو إيمان بكمال الدين، إيماناً بأن دين الله كامل، أن الإسلام دين ودولة، أن الإسلام نظام كامل للحياة.

مشيراً إلى أن الإسلام الذي قال الله عنه: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ} (المائدة:3). هو كامل، ومن كماله أن يشمل كل جوانب الحياة بالنسبة للإنسان سواء الشؤون السياسية، أو الشؤون الاجتماعية، الشؤون الاقتصادية، كل شؤون الإنسان؛ لأن هذا الدين بحقيقته جوهره هو نظام، نظام يسير عليه الإنسان، نظام لحياة الإنسان، وشمل كل جوانب حياة الإنسان.

قال الشهيد القائد في محاضراته (سنة الله في الهداية) إن الدين جاء ليبنى شخصية تعمر الدنيا وفق هدى الله، معتبراً أن: الدين هو للدنيا، أما الآخرة فهي دار جزاء، أي الدين جاء

ليبنى شخصية تعمر الدنيا، وتعمر النفس، نفوس زاكية، عقولاً زاكية، ونفوساً طاهرة، وتعمر الدنيا.

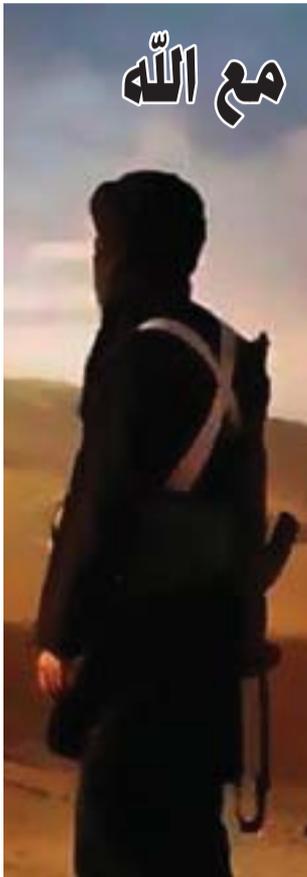
وأشار الشهيد القائد إلى أن الإمام الهادي يؤكد على هذه الحقيقة.. وإذ يقول الله سبحانه: {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (الأعراف:32)، وكان الآية تقول: أنتم المعنيون بأن تتحركوا أنتم؛ لتتنجوا، وليس تتحركوا لتأكلوا، زينة الدنيا أن تأكل فقط، ليست هذه.

مشيراً إلى أن الإمام الهادي كان يركز على توضيح استغلال الخيرات وأن المؤمنين هم الأولى باستغلال الخيرات، ما أودع الله في الأرض هم الأولى بها، حتى يحصل لديهم قوة مع نفوس طاهرة وعقول زاكية، تجند هذا الشيء في ما هو صالح الأمة، فيما هو مراد له من الله سبحانه وتعالى كدليل على الله، أو ليصل بالأمة إلى وضعية معينة من السعادة المنشودة لهم.

وفيما يتعلق بعلاقة الدين بحياتنا، يقول الشهيد القائد (آيات من سورة الكهف): يجب أن نفهم علاقة الدين بنا، وأن الدين هو الذي يدافع عنا، ونحن بحاجة إلى الدين في حياتنا هذه؛ لأنه الدين هو هدى الله، هداية، هداية، أي رسم لنا طريقة، وهدانا إليها؛ لكي نتحرك في هذه الدنيا؛ لنكون أقوياء، لنكون أعزاء، لنكون سعداء، لنكون عظماء، في هذه الدنيا، وفي الآخرة. هذا هو معنى الدين.

وأوضح الشهيد القائد أن القرآن يقدم لنا البصائر والتعليمات الحكيمة فقال في محاضراته (الثقة بالله معنى

## مع الله



لا اله الا الله): الله الحكيم في كل شيء، فكل توجيه من توجيهاته، كل إرشاد من إرشاداته، كل أمر من أوامره، كل نهى من نواهيه هو ينطلق بحكمة، ينطلق من الحكيم سبحانه وتعالى، أي أن هذا هو وحده الذي فيه الصلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه الفلاح لك، لا غيره، هو وحده الذي فيه نجاح وفوز لك لا غيره، والحكمة ما هي؟ وضع الشيء في موضعه، أي لا يصلح إلا هو.

وأوضح الشهيد القائد أن: المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيب بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض.

وأضاف: ومع أن تشريعه هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسيرة عليه، وما هدانا إليه هو وحده الذي لا منهج أقوم منه، ولا شيء أفضل للحياة، وفي الحياة منه ثم يثبينا عليه، فهذا هو من أبلغ مظاهر رحمته، من أبلغ دلائل سعة رحمته لعباده، أنك لا تكاد تجد شيئاً مما أرشد إليه في كتابه الكريم إلا وهو يؤكد أن فيه صلاح الحياة، هنا في الدنيا؛ لأنه هو الذي خلق الدنيا، وخلق الإنسان، وهو الذي يعلم السر في السموات والأرض.. إذا فلماذا - أيضاً - يضيف إلى هذا أجراً كبيراً وفوزاً كبيراً، ويمنحك الجنة في الآخرة، النعيم الأبدي، النعيم العظيم، والدرجات العالية في الجنة.. أليس هذا من سعة رحمته؟

## المسؤولية..

## نتائج تحملها.. وعواقب التفريط فيها

نحن في وضعية المفروض أن الناس فيها يتوجهون توجهاً جديداً إلى أن يستشعروا مسؤوليتهم من خلال القرآن الكريم؛ لأنه لا مخرج لنا إلا بأن نعود إلى الله سبحانه وتعالى، وأن ينهض الناس بمسؤوليتهم في مواجهة اليهود والنصارى وأوليائهم، وكل من يقف معهم. والمسؤولية لا بد أن تكون على النحو الذي هداك الله إليه في أدائها، وفي حملها، وفي تمثيلها، وأن تكون على هذا النحو من الالتزام لا بد أن يكون إيمانك بالله قوياً.

- ليس هناك ما يعيق عن تحمل المسؤولية ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً. ثم ترى أنه إذا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد وكلمة وجدت أمامك من احتمالات تبدو صعبة تذكر بأن الله هو الذي يعمل المتغيرات يجب أن ننظر إلى أنه كيف يجب أن تكون الأشياء، وما هي المسؤولية المنوطة بالناس بشكل عام وأنها مسؤوليات كلها، مسؤوليات من عند أكبر واحد إلى عند أصغر واحد

- تعظم كلما انتشر الفساد تتعاضد عليك المسؤولية مع كل فساد

ينتشر، فيكون كلما انتشر الفساد كلما ماذا تعاضمت المسؤولية علينا، وكلما رأينا السوء في حياتنا، وكلما رأينا أنفسنا لا نستطيع أن نؤدي شيئاً في الأخير، إما أن نرى المهام الصعبة صعبة جداً، قد لا يصل إليها إلا البعض، قد لا يؤديها إلا البعض، قد لا يرتقي إلى أدائها إلا البعض، وتكون معظم الأمة هالكة، يهلك الناس في الدنيا، ويقدمون على الله هالكين يوم القيامة، ويهلكوا بدخول جهنم، نعوذ بالله من دخول جهنم.

## \* من نتائج تحملها

- تنسف حالة اللامبالاة المسؤولية في القرآن الكريم هي بالشكل الذي تنسف حالة اللامبالاة يجب أن نستشعر أن علينا أن نستأنف حياة جديدة، وأن نقول لزمنا اللامبالاة، زمن اللاإهتمام، اللامشعور بمسؤولية: يجب أن يولي. ومهما بدت القضية كبيرة أمامك، يحاول كُلاً إنسان أن ينسف من ذهنيته استئصال أي شيء.

- باب من أبواب المعرفة الإنسان يحاول أن تتوسع معرفته بالله، يعمل على أن يتحمل مسؤولية، يكون عنده قضية ومهما كبرت في ذهنيتك هو أفضل لك، مهما رأيتها كبيرة في ذهنيتك فهو أفضل لك؛ لأنها أول شيء تعتبر باباً من أبواب المعرفة الواسعة. ثانياً هي أفضل حتى لا ترجع لذاتيتك أنت.

- الانطلاق في ميادين العمل لإنقاذ وهداية الآخرين إذا ما أحسست في نفسك بقوة علاقة بالله فلا تظن أن هذا هو كل شيء، وأن هذا هو المطلوب: أن أرى نفسي أكثر ذكر الله سبحانه وتعالى، وأرى قلبي ممتلئاً بحب الله ثم أرتاح لهذه الحالة. أفهم هذه الحالة كُلاً المطلوب من ورائها هو أن تنطلق في ميدان العمل لإنقاذ الآخرين، وهداية الآخرين.. أين كان يتوجه إيمان رسول الله؟ ألم يتجل كُلاً ذلك في حرصه على الآخرين؟ وهذه هي روحية الأنبياء، وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) ومتى انطلقت بهذه الروحانية حينها ستعرف قيمة كل شيء وأهمية كل شيء.

## \* آثار عدم تحمل المسؤولية

- الاستبدال عندما تخلى أهل الكتاب، عندما أصبحوا غير جديرين بتحمل المسؤولية، عندما أصبح أكثرهم فاسقين، وكان المؤمنون فيهم قليل، اختار الله سبحانه وتعالى هؤلاء، اختار العرب أن يكونوا هم من يقومون بحمل الرسالة تحت راية رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله).

## - عدم التوفيق

لما كان الناس غير مستشعرين للمسؤولية العظيمة عليهم فيما يتعلق بدينهم أن يكونوا أنصاراً له، أن يحملوا روحية القرآن بين جنوبهم - تقريباً - لم يوفقوا.

## - الفراغ والنظرة الشخصية

إذا ما عند الناس حملٌ مسئولية في الأخير يعيش في حالة فراغ، يرجع كُلاً واحد إلى نفسه يريد نفسه هو، يكبر نفسه.. إذا عاش الإنسان في حالة فراغ يكون في الأخير يكون بالشكل هذا: أسئلة هامشية اهتمام بقضايا لا تمثل شيئاً. إذا حمل الناس اهتماماً كبيراً، وقضية كبيرة، استغرقت ذهنياتهم، استغرقت اهتمامهم، فترفعوا عن الأشياء التي لا تفيد في نفس الوقت، الأشياء الهامشية في الأسئلة، أو في الاهتمامات وإذا ما عندك اهتمام، ما عندك مسئولية، لن تستفيد ولن يكون لأي شيء قيمة عندك نهائياً.

## - ضياع الأمة في كل المجالات

لما أضعنا المسؤولية أسننا ضائعين في كُلاً مجالات حياتنا؟ الأمة هذه ضاعت في كُلاً مجالات حياتها فأصبحت أمة مقهورة، مستضعفة، مستذلة، مستسلمة لعدوها.

## - الذلة والمسكنة واستحقاق الغضب الإلهي

ليعرف الناس بأنهم مهما حظوا به من عناية ورعاية، مهما حظوا به من تفضيل وشرف وتكريم، ولم يكونوا بمستوى المسؤولية التي أنيطت بهم، بمستوى هذا الشرف فإنها ستضرب عليهم الذلة والمسكنة، ويوؤون بغضب من الله.

## يحيى محمد الانسي

والله ما اقول غير الحق  
لو يفرح الراس ما ابالي  
سلمان كرتك بدأ يحرق  
وصبتك قرح جو يا غالي  
حاصر وحبلك بها تشنق  
والله حمانا من العالي  
والعبد هادي معك يلحق  
لأنك مراهن بالانذالي  
حتى ابن محسن إذا صفق  
ترى من طباع الوفى خالي  
من باع ربيع مع المرهق  
يفسل مع الوقت طوالي  
يا حلف داعش مع الزندق  
وسبب الملاهي وموالي  
تُحرم ولا شبر با تلحق  
لو تبذل تحت والعالي  
أرض اليمن وسطها تغرق  
لا ينفعك نفض أو مالي  
لا قصر حتى ولا خندق  
بركان بعدك وزلزالي  
أمامك صنابير هم أعتق  
من الميج والصخر والألي  
رجال اليمن كلها فيلق  
ماهمها حلف دجالي  
مع الله بالنفس تتبندق  
لعيش الكرامه لأطفالي  
فالحر يفنى ولو تسحق  
عظامة ولا عيش الإذلاي  
وتأريخ تبع لنا أصدق  
من الجد واحفاده أبطالي

# اقتحامات صهيونية للمسجد الأقصى وقوات الاحتلال تعتقل 11 فلسطينياً بينهم صحفية

الحسبة : متابعات

اقتحم 72 مستوطناً، أمس الاثنين، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، وبحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الصهيوني.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في أرجاء المسجد، وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته.

وفي السياق ذاته، كانت قد دعت ما تسمى «مؤسسة تراث الهيكل» لتنظيم اقتحام تهويدي للمسجد الأقصى، أمس، بقيادة «تومي نيساني» و«ارنون سيغال» ومجموعة من المنظرين، وبث الاقتحام والجولات الإرشادية على برنامج زوم الإلكتروني.

إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الاثنين، حملة دهم وتفتيش واعتقالات في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، طالت 11 فلسطينياً بينهم صحفية.

في محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الأشقاء الثلاثة صلاح (29 عاماً)، وفؤاد (28 عاماً)، ومعتز (25 عاماً) جمعة أبو محييميد، بعدما داهمت منزل عائلتهم في القرية.

كما اعتقل جنود الاحتلال المواطن محمد



وفي محافظة طولكرم، اعتقل جنود الاحتلال المواطن عماد فهمي عمار (38 عاماً)، من بلدة قفين شمال طولكرم، واستولوا على هاتفه الشخصي ومبلغ مالي.

وأفادت مصادر فلسطينية بأن قوات الكيان الصهيوني اعتقلت، الليلة الماضية، الصحفية والأسيرة المحررة بشرى جمال الطويل من سكان البيرة على حاجز طيار على طريق «ينسهار»، جنوب مدينة نابلس، ونقلتها إلى معسكر «حوارة» جنوبي نابلس، ولا زال مصيرها مجهولاً حتى اللحظة.

صلاح المساعيد من مخيم عايدة، وأمين سر حركة «فتح» في بيت عمر المواطن مراد محمد جدال أبو محييميد (38 عاماً)، والمواطن محمد هاشم أبو محييميد (42 عاماً).

وفي محافظة الخليل، اعتقل جنود الاحتلال، أربعة شبان، بينهم الشقيقان مصعب (28 عاماً)، وصلاح نضال الزغير (29 عاماً) بعد مدهمة منزل عائلتهم في حي مفرق المدارس بمدينة الخليل، كما اعتقلوا الشابين مؤيد وليد عمرو (28 عاماً) ومحمد يوسف شاهين (27 عاماً)، من بلدة دورا.

## رئيسي: الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن محاسبة مرتكبي جريمة اغتيال الشهيد سليمان

الحسبة : وكالات

أكد رئيس السلطة القضائية في إيران، حجة الإسلام إبراهيم رئيسي، أمس الاثنين، أن الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن محاسبة مرتكبي جريمة اغتيال الشهيد سليمان.

وقال حجة الإسلام رئيسي خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية: صحيح أن الإرهابي الذي تلطخت يده بدماء بطلنا الوطني طرد من قصره النمرودي، لكن الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن عزمها في محاسبة مرتكبي جريمة اغتيال الحاج قاسم سليمان ومحاسبة الإرهابيين الاقتصاديين الذين ارتكبوا جرائم بحق الشعب الإيراني في إطار فرض العقوبات.

وأضاف: باغتيال شخصية بارزة في محاربة الإرهاب في العالم، لم يتم ظلم الشعب الإيراني فقط، بل شعوب المنطقة وجميع الشعوب الإسلامية أيضاً، والهجوم الدموي، الذي شنّه تنظيم داعش الإرهابي على جامعة كابول، مثال على هذا الظلم.

وتابع رئيسي: إن الجهلة الذين هاجموا مركز العلم والفكر وقتلوا الطلاب الأبرياء والعزل هم الإرهابيون الذين تم صنعهم من قبل الديمقراطيين الأمريكيين واستغلهم الجمهوريون.

وأعرب رئيس السلطة القضائية عن تعاطفه مع أفغانستان حكومة وشعباً والمجتمع القانوني في هذا البلد وعوائل ضحايا هذه الحادثة.

## البحرين توافق على مذكرة تفاهم خطيرة مع «إسرائيل»

الحسبة : وكالات

أعلنت وكالة أنباء البحرين «كونا»، أمس الاثنين، موافقة البحرين على توقيع مذكرة تفاهم مع «إسرائيل» حول الخدمات الجوية بين البلدين.

وجاء هذا الإعلان بعد اتفاق التطبيع الأخير الذي تم توقيعه بين كلاً من «إسرائيل» والبحرين والإمارات برعاية أمريكية.

من جهة أخرى، شنت السلطات البحرينية حملة اعتقالات طالت أبناء قرية أبو قوة، ليلة أمس الأول، انتهت باعتقال 3 مواطنين، هم (أحمد عبد الجليل - سيد فاضل سيد عباس - جعفر صادق) بتهمة التخطيط لإثارة الفوضى.

## القوات العراقية تواصل ملاحقة

## «داعش» وتعلن نتائج الصفحة الثانية من عملية مكحول

الحسبة : وكالات

نفذت قوات الشرطة الاتحادية العراقية والرد السريع، أمس الاثنين، الصفحة الثانية من عملية تطهير وتفتيش سلسلة جبال مكحول.

وذكر المكتب الإعلامي للشرطة الاتحادية في بيان له، أنه «تنفيذاً لأوامر دولة رئيس الوزراء القائد للقوات المسلحة وبإشراف قيادة العمليات المشتركة، لليوم الثاني على التوالي يستمر أبطال الشرطة الاتحادية والرد السريع من لواء المهمات الخاصة والهندسة العسكرية والصنوف الساندة واللواء الرد السريع الثاني في تنفيذ الصفحة الثانية ضمن العملية الأمنية التي انطلقت فجر أمس لتفتيش سلسلة جبال مكحول في محافظة صلاح الدين». وأضاف البيان أن «العملية اسفرت بصفتها الثانية ولحد هذه الساعة عن العثور على 28 عبوة ناسفة مختلفة الأنواع والأحجام، أنفاق عدد 5، أكثر من 8 مضافات وقواعد وركائز أسلحة متنوعة، خندق عدد 3، قاعدة راجمة عدد 1، العثور على عجلات مدمرة عدد 9، إضافة إلى تطهير وفتح 3 طرق رئيسية بطول 20 كم، المساحة الكلية التي تم تفتيشها ضمن عملية اليوم تقدر بحوالي 28 كم»، وأشار البيان إلى أن العمليات ما زالت مستمرة.

قادرون على العمل، واللجان الشباب يمكن أن يشكّلوا تهديداً للدول المضيفة، من خلال الوقوع تحت تأثير المتطرفين».

ووصف بوتين العمل الجاري ضمن صيغة أستانا بشأن سوريا بـ«الفعال»، وأضاف: «حققتنا معاً الكثير، وتم القضاء على بؤر الإرهاب».

من جهة ثانية، أوضح الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف سبب تريث الرئيس فلاديمير بوتين في إرسال تهنئة للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، بعدما هنا الرئيس الحالي دونالد ترامب على الفور قبل 4 أعوام.

وقال بيسكوف للصحفيين، أمس الاثنين، إن هناك فرقاً واضحاً بين الحالتين، حيث هذه المرة تم الإعلان عن الطعن قضائياً في نتائج الانتخابات.

هي الإرهاب والحصار.

الرئيس الأسد، أشار إلى أن الحكومة السورية متحمسة للخروج بنتائج عملية من مؤتمر اللاجئين، مؤكداً وجوب «إنهاء الحصار الظالم واللاشرعي، لتمتكن الدولة السورية من تأمين العودة لمواطنيها»، واعتبر الأسد أن مؤتمر اللاجئين سيكون بداية حل لهذه المشكلة.

من جهته، أكد الرئيس الروسي خلال الاتصال أن حجم الكارثة الإنسانية في سوريا لا يزال كبيراً، مشيراً إلى أن روسيا ستواصل بذل الجهود لتهدئة الوضع في سوريا.

وقال بوتين إن «روسيا تؤيد عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين، والوفد الروسي سيكون من أكبر الوفود مشاركة».

وأضاف أن «هناك أكثر من 6.5 مليون لاجئ خارج سوريا، معظمهم مواطنون

الحسبة : وكالات

أعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين أجرى، أمس الاثنين، اتصالاً عبر الفيديو مع نظيره السوري بشار الأسد.

دعا الرئيس السوري في اتصال مع نظيره الروسي إلى إنهاء الحصار الظالم واللاشرعي على بلاده لتمتكن الدولة السورية من تأمين العودة لمواطنيها، والأخير يؤكد أن حجم الكارثة الإنسانية في سوريا لا يزال كبيراً.

واعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن «الأولوية أمام الحكومة هي عودة النازحين إلى سوريا، ومن الضروري أن يعالج مؤتمر اللاجئين هذه القضية بدءاً من الأسباب»، وأضاف أن الجزء الأكبر من اللاجئين يرغب في العودة إلى سوريا، والعقبة الأكبر بالنسبة إليه

## الحكومة السودانية في دائرة الالهب.. تشكيل جبهة من 28 حزبا وتكتلاً لمقاومة التطبيع

الحسبة : متابعات

أعلنت الأحزاب السياسية والمنظمات الأهلية والتكتلات الإعلامية والشبابية والعلمائية السودانية تشكيل قوى شعبية لمقاومة التطبيع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت مضيها بالحملة الشعبية لجمع مليون توقيع رفضاً للتطبيع بين السودان والكيان الصهيوني، ونقلت مواقع إخبارية أن 28 حزباً وتكتلاً ومنظمة وقعت على ميثاق ما بات يعرف في البلاد بـ (القوى الشعبية

لمقاومة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي) من أبرزها حزب المؤتمر الشعبي، حركة الإصلاح الآن، حزب منبر السلام العادل، تجمع الشباب المستقلين، هيئة علماء السودان، الاتحاد السوداني للعلماء والأئمة والدعاة، تجمع أكاديميون ضد التطبيع، رابطة إعلاميون ضد التطبيع.

وقال محمد نور السموأل -أحد أعضاء الهيئة الشعبية لمقاومة التطبيع-: «إن التطبيع السوداني مع الاحتلال الإسرائيلي يعتبر انتهاكاً واضحاً للدستور القومي، وانحرافاً عن مسار الثورة وأهدافها، فالتطبيع خيانة لا تغتفر،

منه العديد من المخاطر المهددة لأمننا القومي ولمواردنا الطبيعية التي ظلت تحت مرمى أهداف المستعمرين القدامى والجدد.

من جانبه، قال قيادي في الحزب الشيوعي السوداني كمال كرار: إن ائتلاف قوى الحرية والتغيير قد انحرف عن أهداف الثورة، وخلال تصريح خاص لقناة العالم حول خروج الحزب الشيوعي السوداني من ائتلاف قوى الحرية والتغيير.

وأكد كرار أن أهم الأسباب التي دفعت الحزب للخروج هو ملف التطبيع مع الكيان المحتل.

إن الحرية لا تعني تجرد الإنسان عن مكارم الأخلاق والقيم المثلى وخلعه لرداء الإنسانية، الحرية ترفع وسمو عن كل مظاهر الانحطاط، الحرية إباء وشموخ في مواجهة الاستعباد والقهر، الحرية سلوك نبيل وتحرر من أسر الهوى والميول الفاسدة، هذه هي الحرية التي أتى بها الأنبياء.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
1027  
الثلاثاء  
24 ربيع الأول 1442 هـ  
10 نوفمبر 2020 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائیلیة



## العفو عنهم جريرة بعد بيعهم للأسيرة

فلا يحق له أن يرد عليها؛ كونها امرأة، أو يتحرشها بكلمة أو لا يوليها بالاحترام والتقدير أو حتى يمتنع عن مساعدة أية امرأة في لحظة تكون بحاجة إلى مساعدته أو يتخلى عن الدفاع عن أية امرأة وحيدة يضايقها سفلة أو يعترضون طريقها.

وهذه أبسط الأمثلة على ذلك، وكل شخص يكون بهذه الصفة يصفه اليمينيون بأنه «مكسور ناموس» ومعناها اليوم أنه إنسان واط وحقير ونذل وساقط ومتجرد عن الرجولة ولا يحمل خلقاً من أخلاقها.

واليمينيون منذ القدم قد يختلفون في أي شيء إلا أعرافهم وعاداتهم المتوارثة فلم يختلفوا فيها أبداً، ولم يفرطوا فيها عبر القرون المتلاحقة، ولم يخالفها منذ القدم إلا أشخاص محدودون وبشكل حالات نادرة جداً وخلال فترات زمنية متباعدة، فنبت المجتمع من خالفها وسقطت مكانته وساءت سمعته وأصبح ممقوتاً طوال حياته، وهذه الحقيقة يجدها كل باحث حصيف في أدغال التاريخ اليمني وصفحاته.

ولم يشهد اليمن طوال تاريخه التليد شذوذاً فتنه من فئاته ولا



منير الشامي

اشتهر اليمينيون منذ القدم بمحامد الأخلاق وبُئِل القيم ومواقف الرجولة والنخوة والشهامة، والمروءة والشجاعة والجدود والإحسان، وترسخت من مواقفهم الرجولية أعراف في مجتمعاتهم وتواصلت في أجيالهم عادات توارثوها جيلاً بعد جيل حتى صارت فيهم قواعد إنسانية ثابتة ونواميس راسخة كرسوخ جبالهم.

ولعل عبارة «مكسور ناموس» أكبر دليل وبرهان على ذلك، وقد كان يطلقها اليمينيون القدي على الشخص الذي يخالف العادات السائدة والأعراف النبيلة وقوانين الدولة، فكل فعل من هذه الأفعال يعتبر كسراً للناموس، والناموس هو القانون.

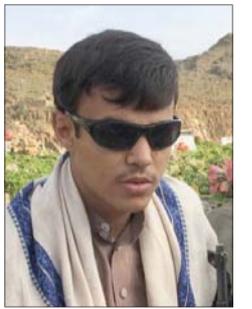
هذه العبارة توارثها اليمينيون من عصر الدولة الجُمُيرية وربما من قبله، وما زالت تتناقلها ألسنتهم حتى اليوم وتطلقها السننهم على كل شخص يشذ عن عرف من أعرافهم أو خلق من أخلاقهم، أو عادة حميدة من عاداتهم كأن يرد على امرأة حتى ولو كانت تسبه وتلعنه

النتمة ص 8

## كلمة أخيرة

### عداؤنا لأمریکا وكيف يجب أن يكون

رفيق محمد



لا أحد في هذا العالم يستطيع أن ينكر أو يتجاهل الدور التخريبي الذي تقوم به دولة الولايات المتحدة الأمريكية في أغلب دول العالم. فهي تتآمر على الشعوب المستضعفة، وتقتل أبناءهم، وتنهب ثروتهم، ومقدراتهم إلى حد أنه لا يوجد مظلمة ولا مفسدة في هذا العالم إلا ودولة الولايات المتحدة الأمريكية عمادها، وسبب رئيسي لها.

إن عداؤنا لدولة الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن يكون موجهاً ودقيقاً جداً لأجل أن يكون فعالاً ويؤتي أكله على النحو المطلوب مثلاً: عندما نصرخ، ونسخط يكون صراخنا، وسخطنا ضد السياسة الأمريكية، وضد المؤامرات الأمريكية، وليس ضد الرئيس، أو ضد أي مسؤول آخر؛ لأنه لا يعتبر إلا منفذاً لاستراتيجيات، وخطط، ومؤامرات مرسومة، ومعدة من قبل المحركين الفعليين لدولة الولايات المتحدة الأمريكية، وكل دول الاستكبار العالمي الذين هم اليهود (اللوبي الصهيوني).

من هذا كله يجب علينا أن نعرف كيف يجب أن يكون عداؤنا لأمریکا فعالاً، ومؤثراً.

إذا أردنا أن يكون لعدائنا ضد أمريكا أثره وأهميته هناك بعض الخطوات العملية التي يجب أن نقوم بها: كالمقاطعة الاقتصادية، فهي تؤثر عليهم بشكل كبير جداً، وأن نقوم بنشر الجرائم التي ترتكها بحق الشعوب على أوسع نطاق في مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها، وكذلك ترسيخ العداء عندنا، وفي أذهان أبنائنا ليجعلوا الوعي فيكونوا حذرين في التعامل مع الإعلام المضلل الذي يخدم أمريكا، ورببيتها إسرائيل، ومشاريعها الهدامة والظالمة التي تقوم بها ضد البشرية بشكل كامل.

## سقطرى والموقف الذي يجب

سند الصيادي

عن كُـلِّ الذرائع التي سوقها تحالف العدوان لتبرير حربه على اليمن - يمثل أوضخ وأخطر صور الاحتلال الجديد، هذا الواقع لم يعد خفياً أو يدار خلف الكواليس، بل جهاراً نهاراً، تتوارد أخباره وكالات الأنباء الدولية وتتفاخر بإنجازاته تقارير الاستخبارات الصهيونية، وعلى رؤوس المرتزقة الرخاص باختلاف ولأهاتهم يسرح ويمرح ويتبجح الإماراتي والسعودي في تغيير هوية الأرض وساكنتها، وفوق رؤوس الجميع يتموضع الأمريكي والصهيوني، معلناً إقامة قواعد استخباراتية وعسكرية.

وفي ذروة هذا الواقع الكارثي الذي تمر به الجزيرة يكون السكوت خطيئة كبرى لن

العبث ويحمل السلاح منتصراً ضد هذا المنكر غير المسبوق على هويته وحقه ووجوده.

وتحت يافطات الإغاثة وبرامج إعادة الأعمار التي يتذرع بها الغزاة، لا تتوقف طائرات الشحن السعودية الإماراتية الصهيونية عن نقل جحافل الغزاة إليها من كُـلِّ جنس، قبل أن تعود حاملة على متنها نواذر الأشجار ونفائس الثروات المصادرة، فيما أهاليها يشكون الفقر والمعاناة، وعلى مرأى ومسمع من عالم لا يفقه لغة الحقوق ولا يفقه مفردة الإنسانية إلا إذا كانت نبراتها مصحوبة بأزيز الرصاص.



واقع الجزيرة اليوم - والتي هي أبعد ما تكون

العربي والمحيط، وكنز اليمانيين المتوارث عبر القرون، يكون الحديث بطعم الدم وبذرة الأسي

والحسرة على ما آلت إليه في سنوات العزلة القسرية التي تحيط بها، برسم الأديعاء وفداحة صنائعهم بحقها والوطن بكله، ويعد أن باتت في غياب الرجال وحضور أشباه الرجال تتجاذفها أمواج المخططات وتعصف بأرضها وأهلها رياح المؤامرات.

خمس سنوات، وهذه الجوهرة الثمينة تتناوب في تدينس سواحلها ووديانها وجبالها وشجرها أقدام بعمران النفط وقطعان نعاجه التابعة لابن زايد وابن سلمان، ولا من رشيد تثار في خلجات نفسه حمية اليمانيين المعهودة ليهب مستكراً لهذا

فيما أدوات التحالف بشقيه السعودي والإماراتي يخوضون معارك استنزاف جانبية ويتبادلون عبر إعلامهم وناشطتهم - الاتهامات والتخوين وجـر مفردة الوطنية إلى مزاداتهم الرخيصة، بينما يواصلون كُـلُّ من جانبه في جمع فئات المال الذي يتلقونه من بين أقدام الغزاة، كثمان لهذا الابتذال والهوان، فيما هم في ذلك الواقع غارقون بلا طوق نجاة ولا حتى جلد للذات على ما اقترفوه بحق شعبهم ووطنهم من خيانات عظيمة، يمضي الغزاة في مخططاتهم بوتيرة متصاعدة لم تعد تؤخذ في الاعتبار حتى فداحة التداعيات وردود الفعل المتوقعة.

وعن سقطرى، ذرة الجزر اليمنية عروس البحر

النتمة ص 8